



١٩١٣

أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣

يحتوي التقرير في الفقرة التاسعة على نبأ عن نجاح الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ابن شيخ البحرين في التوسط لدى شريف مكة المكرمة للسماح لقافلة تجارية من القصيم بالدخول إلى مكة المكرمة بعد أن منعت من ذلك. ويعود سبب المنع إلى سخط الشريف من إخلال أهل القصيم بوعودهم. وقد عبر أهالي القصيم عن امتنانهم للشيخ محمد على هذه اللفتة الكريمة.

*PDPG 5: 17-19

1913/01
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي سري من بيردود Captain L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيم عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٣ م. وقد جاء في الفقرة ١٥ من الجزء الخاص بشؤون البحرين عن هذا الشهر نبأ عن تهريب بعض البضائع إلى الرياض عن طريق ميناء الجبيل (وردت Husaini) بدلا من ميناء العقير في الأحساء ومحاولة السلطات العثمانية المتأخرة مقاومة تلك الظاهرة، بعد أن أبلغ مدير الجمارك في العقير المتصرف بأمر تهريبها. أما في الفقرتين ٢٥-٢٦ من الجزء الخاص بأمور الكويت عن الفترة نفسها فيفيد

1913/01/02
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣ م، ومرفق طيها مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢ م.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩١٢ م ويفترض أن كوكس قابل ليشتمان Captain C. E. Leachman عند وصوله إلى بوشهر عائدا من رحلته إلى الرياض. ويعبر شكسبير عن سروره بالمعاملة الطيبة التي لقيها ليشتمان من قبل عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه يشعر بالغيرة من كل الرحالة الذين يتوجهون إلى الرياض وأنه هو الشخص الوحيد الذي يعرف عبدالعزيز بشكل حقيقي. ويطلب من كوكس أو ولسون Wilson أن يبين له ما إذا كانت تفاصيل الرحلة حسبما تخيلها هو (أي شكسبير) صحيحة.

1913/01/12-18
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي



1913/02

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٣ فبراير، وتذكر أنه في انتظار المباحثات مع الباب العالي لا يمكن القيام بأي خطوة في الاتجاه المشار إليه في تلك البرقية، لكن المسألة لن تُنسى. وتطلب البرقية من المقيم السياسي تشجيع العلاقات الودية والثيقة مع عبدالعزيز آل سعود إذا سنحت الفرصة لذلك.

1913/02/17
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٣م، وهو مؤرخ في ١٧ فبراير ويحمل توقيع تريفور.

يقول التقرير في الفقرة ٣١ إن الأنباء الواردة من نجد تقول إن الحكومة التركية العثمانية قررت استئناف دفع مخصصات عبدالعزيز آل سعود بمعدل مائة وخمسين ليرة تركية. وكانت هذه المخصصات قد توقفت منذ مدة.

*PDPG 5: 45-46

1913/02
L/P&S/10/827 (15)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٣م.

التقرير أن طرق القوافل في وسط الجزيرة العربية آمنة سواء قوافل الحجاج أو القوافل التجارية المتجهة من عينة إلى الكويت أو من الكويت إلى الزلفي وبريدة وحائل وشقراء.
*PDPG 5: 3-14

1913/02/03
R/15/5/27 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩١٣م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ فبراير.

يشير المقيم السياسي إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١١م ويسأل عما إذا كان هناك أي احتمال للتصرف على النحو المشار إليه في الرسالة.

1913/02/14
R/15/5/27 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٣م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ فبراير.



1913/03/08

كما أن الملاحه فيه سهله ولا توجد عقبات تعيق الدخول إليه . كذلك لا توجد شعب أو ضفاف طينية ، مما يجعل الاقتراب من الشاطئ إلى مسافة تسعين مترا أمرا ممكنا وسهلا . ومن سليات المرفأ ضيقه وعدم توافر المياه العذبة فيه . ويعطي التقرير تفاصيل بحرية وجغرافية عن المرفأ . ثم ينتقل إلى الحديث عن مجموعة من الجزر تشمل الجريد وجنة وكرين وكران وحرقوص والعربية والفارسية فيعطي بعض التفاصيل عنها ، ويخص بالذكر جزر أبو علي وجنة والعمائر فيورد تفاصيل أكثر عن طبيعتها وسكانها والطرق الملاحية المؤدية إليها وغير ذلك .

*AB 1.15: 383-86

1913/03/23

L/P&S/18/B198 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z.

Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٣ م.

يشير كوكس إلى رسالة الأيرالية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١١ م إلى وزارة الخارجية البريطانية، وإلى برقيته المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩١٢ م ويرسل تقرير هيدلم Lieut. E. J. Headlam عن إمكانيات موقع رأس تنورة كميناء، وهي إمكانيات تبدو أفضل مما كان يعتقد، ويقول إن الدكتور قاسم عز

وقد جاء في الفقرة ٧٢ من أخبار البحرين عن هذا الشهر نبأ عن قرار الحكومة العثمانية استئناف دفع مخصصات عبدالعزيز آل سعود بعد توقفها في السابق . أما الفقرات ٨١-٨٣ من أخبار الكويت عن الفترة نفسها فتشير إلى قيام الشيخ عجمي من شيوخ قبائل المنتفق مع فرع الدويش من قبيلة مطير بالإغارة على قبيلة البدور، وقيام فريق من قبيلة العجمان بالإغارة على مطير والرشايدة . كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود موجود في الخرج بعد أن كان في عاصمته الرياض .

*PDPG 5: 25-39

1913/03/08

L/P&S/18/B198 (4)

تقرير موقع من إدوارد هيدلم Lieut.

Edward J. Headlam قبطان الباخرة

«بالينورس» Palinurus إلى بيرسي كوكس

Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩١٣ م ومضمّن في رسالة من كوكس إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في بوشهر، ٢٣ مارس .

يشير هيدلم إلى رسالة كوكس رقم ٣٤٦٨ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢ م وإلى رسالته رقم ٦٦٢ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩١٣ م ويقول إن رأس تنورة يبدو واحدا من أفضل الموانئ العربية على الخليج من حيث احتمائه من الرياح،



1913/05/05

1913/04

L/P&S/10/827 (18)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut.

Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني

في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٣ م.

تذكر الفقرات ٣٦٢-٣٦٤ و ٣٦٦-٣٦٧ من الجزء الخاص بالكويت عن هذه الفترة أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزو آل مرة ومن المحتمل قيامه بغزو قبيلة عتيبة بعد استراحة في الخفس. ويقول التقرير إن آثار شح الأمطار ظاهرة في صحرائي الدهناء والصمان من خلال قلة المرعى وقلة البدو الموجودين في تلك المناطق. ويتحدث التقرير أيضا عن العلاقات السيئة بين عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح شيخ الكويت من جهة وقبيلة العجمان من جهة أخرى نظرا لضعف شيوخها آل حثلين. ويبين التقرير أن طرق القوافل آمنة كما يذكر أن جزءا كبيرا من الأسلحة التي احتجزها الوكيل البريطاني في الشارقة تعود ملكيتها إلى عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 5: 87-104

1913/05/05

R/15/2/56 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور

Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ مايو (أيار) ١٩١٣ م، مؤرخ في ٥ مايو ١٩١٣ م.

الدين أفندي ذكر في عام ١٨٩٧ م أن رأس تنورة ميناء ممتاز.

*AB 1.15: 383

1913/03

L/P&S/10/827 (20)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut.

Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني

في الخليج (بوشهر) عن شهر مارس (آذار) ١٩١٣ م.

تذكر الفقرة ٢٠٢ من أخبار البحرين عن هذا الشهر أن عبدالعزيز آل سعود هاجم بدو آل مرة والعجمان والدواسر في موقع يبعد مسيرة ثمان ساعات عن الأحساء وسلبهم جل مواشيهم وقطعانهم وأرسل أخويه سعد ومحمد لزيارة متصرف الأحساء الذي سُرَّ بطرد هؤلاء من مشارف الأحساء.

وفي الفقرات ٢١٥-٢١٧، و ٢٢٤ من أخبار الكويت عن الفترة نفسها ورد ذكر للهجمات التي يقوم عبدالعزيز آل سعود بها إلى الشرق من مدينة الرياض. كما يذكر التقرير حال الصحراء، وتأخر المطر عن بعض أجزائها وأثر ذلك على حال المواشي والقطعان، والأمان الذي تنتقل القوافل في ظلّه. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قام بجولة في الصحراء زار خلالها بلدة المجمعمة، وأنه حين علم بوجود عبدالعزيز آل سعود في مكان قريب قرر أن يزور مخيمه ويجدد التعارف بينهما.

*PDPG 5: 51-70



1913/05/08

وتلقى الأوامر من حاكم القطيف العثماني بالخروج للدفاع عن مدينة سيهات.

1913/05/12
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريפור البريطاني Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٢ مايو ١٩١٣م.

يؤكد التقرير في الفقرة ١٤٣، استنادا إلى وصول أعداد من الجنود الأتراك العثمانيين إلى البحرين في اتجاههم إلى البصرة قادمين من الأحساء والعقير، نبأ قيام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بالاستيلاء على الأحساء والعقير. ويعد التقرير برفع تقرير خاص عن هذا الحدث إلى المقيم البريطاني في بوشهر.

*PDPG 5: 139-40

1913/05/13
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey، (وزير الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يحيط كوكس جراي علما أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أكد له برقا نقلا عن مصادر موثوق بها أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الأحساء دون مقاومة.

يذكر التقرير في الفقرات ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٦ أسماء الضباط العثمانيين الذين مروا بالبحرين خلال الأسبوع، وجميعهم توجهوا من البحرين إلى منطقة الأحساء أو عادوا منها إلى البحرين. ويقول التقرير إن هناك ما يشير إلى وجود مشكلات يثيرها عبدالعزيز آل سعود في الأحساء ولكن الأنباء متضاربة. كما يتحدث التقرير عن تعرض قافلتين تجاريتين للهجوم على الطريق بين الأحساء والعقير على يد بدو آل مرة.

*PDPG 5: 135-37

1913/05/08
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى يوسف كانو مؤرخة في ١١ جمادى الثانية ١٣٣١هـ الموافق ٨ مايو (أيار) ١٩١٣م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩١٣م.

يطلب الشيخ حسين من يوسف كانو زيارة الأمر العسكري ومسؤولي الحكومة البريطانية لشرح لهم حقيقة الأمر فيما يتعلق بطلبه الحماية البريطانية. ويوضح الشيخ أنه كان في اجتماع مع حاكم القطيف العثماني عندما وصلت قوات عبدالعزيز آل سعود



1913/05/15

يشير شكسبير إلى رسالة المساعد الثاني للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٢٨ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٣ م وتقول إن شكسبير قام بزيارة أخرى إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود أثناء جولة شكسبير في أراضي الداخل خلال فصل الربيع. وكان عبدالعزيز متلهفا لمعرفة أخبار الحرب التركية البلقانية، وكان رأي عبدالعزيز وإخوته وأعيان نجد أن وضع تركيا العثمانية الحالي يعطي نجد فرصة مثلى للتخلص من السيادة العثمانية وإخراج الجنود الأتراك من الأحساء والقطيف. وعبر عبدالعزيز عن أسفه لعدم استعداد الحكومة البريطانية لدعم قضيته ضد الأتراك العثمانيين، وقال إن العرب يدركون أن الحكم البريطاني أفضل من الحكم التركي. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز تحدث مع شكسبير عن طموحاته الشخصية، وأمله في طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف، والتخلص من شريف مكة المكرمة الذي قال إنه تحالف مع الأتراك العثمانيين ضده. وصرح عبدالعزيز لشكسبير أيضا أن المسؤولين الأتراك العثمانيين لم يكفوا عن الضغط عليه لكي يساعدهم ماديا وعسكريا في حروبهم، ويكون وفيًا للسلطان. ويضيف التقرير أن الأتراك العثمانيين يشكون فعلا بوجود شيء من الاتفاق بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية، وهو مستعد لإعلان ذلك صراحة لكي يتخلص من التهديد التركي

وتشير البرقية كذلك إلى أن عبدالعزيز يهدد بالاستيلاء على القطيف والعقير.
*RSA 2.08: 218 *RQ 4.10: 346

1913/05/15

L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٣ م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ١٣ مايو ويقول إنه تم تنفيذ هجوم عبدالعزيز على الأتراك العثمانيين في الأحساء بالاستعانة ببعض الموالين له في منطقة الهفوف. وتشير البرقية إلى أن عبدالعزيز مشغول بجمع المراكب البحرية لشحن معدات الحامية التركية العثمانية وترحيلها.

*RFA 1.6: 121 *RQ 4.10: 347 *RSA 2.08: 219

1913/05/15

R/15/5/27 (5)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٣ م مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو.



1913/05/16

تتحدث المذكرة عن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء، وتقول إن الحكومة البريطانية تتفاوض مع العثمانيين لإخراجهم من قطر، في حين قام عبدالعزيز بإخراجهم من الأحساء، ولهذا يبدو أنه لن تكون هناك سلطة عثمانية على الساحل العربي للخليج إلى أن يصبح العثمانيون قادرين على التعامل مع عبدالعزيز آل سعود.

*RQ 4.10: 348

1913/05/18
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يتحدث كرو في الجزء الأول من رسالته عن عجمي بن سعدون الذي وصل إلى الشعبية التي تبعد مسيرة ساعة عن البصرة. ثم ينتقل كرو إلى موضوع الأحساء فيذكر أنه تناول العشاء مع السيد طالب النقيب في منزله، وأبلغه السيد طالب أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يحيطه فيها علما أنه استولى على الأحساء، وأنه سيرسل المتصرف العثماني والمسؤولين المدنيين وأفراد الحامية العثمانية

العثماني. وتؤكد الرسالة أن شكسبير شعر أثناء اللقاء أن عبدالعزيز آل سعود عازم على إجلاء الأتراك العثمانيين عن الأحساء عاجلا أم آجلا، وأن شكسبير أكد له بدوره مرة أخرى أن بريطانيا لا يمكنها التدخل في هذه المسألة. لكنه يعبر في تقريره عن أمله في أن تهتم الحكومة البريطانية بقضية عبدالعزيز، وبشؤون وسط الجزيرة العربية، وألا ترفض افتتاح عبدالعزيز خاصة وأن نفوذه سيتوسع حتما في المستقبل، راجيا أن تعيد الحكومة البريطانية النظر في مسألة علاقاتها بأمير نجد. ويرد في الرسالة ذكر كل من الإمام عبدالله بن فيصل (آل سعود)، ولويس بيلي Colonel Sir Lewis Pelly، وأربعة أشخاص هم محمد بن مانع وعبدالعزيز بن عمر وصالح الوداوي al widawi (الودعاني؟) وإبراهيم بن غانم الذين أرسلهم الإمام فيصل آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني. كما يرد ذكر ابن رشيد ووالي البصرة.

*Safwat 1.4: 107-11 *RSA 2.08: 221-25

1.11: 168

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/16
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hertzal السكرتير السياسي، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٣م.



1913/05/20

لكن الشيخ جاسم مصمم على إبقائهم وينوي تزويدهم بالحاجات الضرورية إن شحت عليهم المؤن.

*PDPG 5: 143-44

1913/05/20

R/15/5/27 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩١٣م.

يشير شكسبير إلى رسالة المساعد الثاني للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٥٢٢ المؤرخة في ١٣ مايو ويذكر أن تقريراً ورد من البحرين عن غزو عبدالعزيز آل سعود للأحساء، ويصف عملية استيلاء عبدالعزيز على مدينة الهفوف بواسطة ثلاثمائة رجل، وانسحاب الجنود الأتراك العثمانيين إلى داخل السور وسط المدينة، ثم استسلامهم بعد ذلك، وتلقيهم الأمر بالرحيل إلى الساحل. كما يتضمن التقرير أيضاً إشارة إلى استيلاء عبدالعزيز على العقير، وتوجيه أوامره لأفراد الحامية والموظفين الأتراك العثمانيين فيها بالرحيل في أقرب وقت. وتذكر الرسالة استغراب الكويتيين من شجاعة الهجوم الذي

الموجودين في الأحساء ومعهم أسلحتهم إلى البصرة. وعبر عبدالعزيز في رسالته عن الولاء للسلطان العثماني غير أنه اشتكى من سوء إدارة المسؤولين العثمانيين في الأحساء وعدم قيام الدولة العثمانية بدفع مخصصاته المالية. وأبرز أن الوضع الحالي في الأحساء أعاد الأمور إلى نصابها باعتبار أن سكان الأحساء هم من العرب الذين يدينون له بالولاء. وأرفق عبدالعزيز رسالة موجهة إلى الوالي وصف فيها نفسه أنه التابع المطيع للحكومة العثمانية. وأشار السيد طالب إلى أن استيلاء عبدالعزيز على الأحساء سيكون له ردود فعل بين العرب في بغداد والبصرة، بيد أنه لم يكشف عن ماهية ردود الفعل هذه. ويقول كرو إنه أخبر الوالي بالوضع ورد الوالي أنه سمع بعض الشائعات لكنه لم يستلم أي تقرير مؤكد.

1913/05/18

R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفر Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٧ مايو (أيار) ١٩١٣م، وهو مؤرخ في ١٨ مايو وموقع بالأحرف الأولى.

يقول التقرير في الفقرة ١٥٢ إن الجنود الأتراك في قطر يستعدون للانسحاب بعد أن علموا بإجلاء عبدالعزيز آل سعود للجنود العثماني في الأحساء والعقير وأماكن أخرى،



1913/05/22

جاء في المقتطف أن الباخرة «جون سكوت» *John Scott* وصلت إلى البحرين في ١٧ مايو ١٩١٣م وعلى متنها المعدات التركية العثمانية التي كانت في القطيف. كما تشير المذكرة إلى أن منطقة الأحساء استسلمت لقوات عبدالعزيز آل سعود بعد مقاومة محدودة. وقام عبدالعزيز بتخفيض الرسوم الجمركية من ١١ إلى ٤ بالمائة.
**RFA 1.6: 122 *RQ 4.10: 345 *RSA 2.08: 217*

1913/05/23
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من كرو *F. E. Crow* القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر *Sir Gerard Lowther* السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٣م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي *Sir Edward Grey* وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.
يفيد كرو أن الهفوف عاصمة منطقة الأحساء استسلمت لعبدالعزیز آل سعود، وتلى ذلك بأيام استسلام القطيف، وقد توجهت الباخرة «جون أوسكوت» *John O'Scott* إلى العقير والقطيف وحملت حامية الأحساء ثم عادت إلى البحرين وعلى ظهرها بين ثلاثمائة إلى ستمائة من القوات العثمانية التي كانت في تلك المناطق. وتنقل الرسالة عن متصرف الأحساء قوله إن عبد العزيز

قام به عبدالعزيز ونجاحه، وانقسام الرأي العام بشأن ما سيكون عليه رد الفعل التركي العثماني. كما تعبر عن دهشة شكسبير نفسه من الهجوم الذي شنه عبدالعزيز، ومدحه له لما أبداه من حكمة في اختيار الوقت المناسب، وفي قيادة الهجوم.

**RFA 1.6: 119-20 *RSA 2.08: 225-26 *Safwat 1.11: 174*
#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/22
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس *Lieut.-Col. Percy Z. Cox* إلى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٣م.
يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ٢٠ مايو ويحيط نائب الملك في الهند علما بأن الوكيل السياسي في البحرين أبلغه بأن القطيف والعقير استسلمتا لعبدالعزیز آل سعود، وأن الحامية التركية العثمانية فيهما التي يتراوح عددها من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ رجل ركبوا السفينة البخارية التركية العثمانية «جون سكوت» *John Scott* ووصلوا إلى البحرين في طريقهم إلى البصرة.
**RQ 4.10: 349 *RSA 2.08: 220*

1913/05/23
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٣م تتضمن مقتطفًا من صحيفة «التايمز» *Times* من عددها الصادر بالتاريخ نفسه.



1913/05/26

بعض الأرواح إذا هاجمت القوات العثمانية القطيف كما ستعرض ممتلكاتهم للضياع. ويطلب الشيخ من تريفور أن يرسل له الجواب مع مبعوثه الحاج علي بن حمود.

1913/05/26
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٦ مايو ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرتين ١٥٤ و ١٥٥ إن بعض القادة العثمانيين القادمين من البصرة وقطر يعتزمون القيام بمحاولة أخرى لاستعادة القطيف، وإن شيوخ العجمان رفضوا الاستجابة لدعوة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لهم لمقابلته وإنهم يسعون الآن للتحالف مع آل مرة والمناصير ضد حكمه في الأحساء والقطيف والعقير فقد كانوا يحذون السيادة العثمانية نظرا لأنها كانت تدر عليهم عطاءات سخية.

*PDPG 5: 145-46

1913/05/26
R/15/5/27 (1)

رسالة سرية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٣م.

وقواته استطاعوا فتح ثغرة في السور المحيط بالهفوف ودخلوا منه، وقاتلت الحامية أربعا وعشرين ساعة غير أن السكان المحليين تعاونوا مع قوات عبدالعزيز. بينما تشير تقارير عسكرية إلى أن الحامية استسلمت دون قتال للمحافظة على حياة أفرادها.

1913/05/26
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ جمادى الآخر ١٣٣١هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩١٣م.

يوضح الشيخ حسين أنه طلب الحماية البريطانية عن طريق يوسف كانو غير أنه لم يتلق ردا بعد. ويشرح الشيخ الظروف الصعبة التي يواجهها أهالي مدينة سيهات الذين يرون أنهم بين شقي الرحى حيث إن عبدالعزيز آل سعود موجود في الأحساء والقطيف بينما تعتزم السلطات العثمانية مهاجمة القطيف. ويرى الشيخ حسين أن الخطر يحدق بأهالي سيهات من الجانبين ويقول الشيخ إن سيهات تتبع البحرين وأغلب سكانها يعملون في التجارة أو في صيد اللؤلؤ وأنهم سيفقدون



1913/05/27

يفيد تريפור أنه استقبل الحاج علي بن حمود وهو مبعوث من حسين بن ناصر شيخ سيهات وسلمه رسالة من الشيخ الذي يبدو أنه في مأزق بسبب خوفه من عبدالعزيز آل سعود من جانب وحشيته من انتقام السلطات العثمانية من الجانب الآخر. ويوضح تريפור أنه بعث برسالة جوابية إلى الشيخ مفادها أنه تلقى رسالته السابقة عن طريق يوسف كانو وأبلغ كانو أنه من غير المتوقع منح الشيخ الحماية البريطانية حيث إن مدينته تقع ضمن الأراضي العثمانية.

1913/05/30
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٣ م.

يوضح كوكس أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى السلطات العثمانية في البصرة يقول إنه اضطر للتحرك بسبب مناشدة السكان المحليين له نتيجة الأساليب القمعية التي يمارسها المسؤولون العثمانيون ضدهم في منطقة الأحساء، كما عرض أن يكون واليا تابعا للعثمانيين وتعهده بالمحافظة على النظام. ويشير كوكس إلى أن السفينة البخارية «جون أوسكوت» John O'Scott لم تغادر البحرين بعد، وأنها مازالت هناك بمبررات مختلفة.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٩٣٧ المؤرخة في ٢٥ مايو ويرفق رسالتين من شكسبير Captain William Henry I. Shakespear مؤرختين في ١٥ و ٢٠ مايو حول أهداف عبدالعزيز آل سعود وأعماله، وتحدث الثانية منهما عن قيام عبدالعزيز بطرد الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف. ويعلق كوكس أن توقيت عبدالعزيز قد لا يكون مناسباً للحكومة البريطانية ولكنه التوقيت الأمثل بالنسبة له. وفي الحديث عن احتمالات الرد التركي العثماني ينصح كوكس أن تسعى الحكومة البريطانية إلى حل سلمي للأزمة. ويفيد كوكس أيضا أن الرسالة التي كتبها لويس بلي Colonel Lewis Pelly في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٨٦٦ م قد تكون إحدى الرسائل التي يشير إليها شكسبير في حديثه عن اتفاقيات أبرمت بين الحكومة البريطانية والأمير الوهابي آنذاك.

*RFA 1.4: 107 *RSA 2.08: 221 *Safwat 1.11: 166

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/27
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩١٣ م.



1913/05/31

حسين بن ناصر الذي قدمه عن طريق يوسف كانو للحصول على الحماية البريطانية قائلاً إنه لا يعتقد أن هناك إمكانية منحه هذه الحماية بأي شكل من الأشكال حيث إنه من رعايا الدولة العثمانية. كما أن من الواضح أنه شارك في نوع من المفاوضات بين العثمانيين وبعبدالعزیز آل سعود وهو موضع شك. ويضيف كوكس أنه بينما تؤكد هذه الحقائق مخاوف الشيخ غير أنها توضح أيضاً عدم إمكانية استجابة الحكومة البريطانية لطلبه.

1913/05/31
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يورد نائب الملك في هذه البرقية عن بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox قوله إن التوقيع على المادة العاشرة من مسودة الاتفاقية التركية-الإنجليزية وطرد الأتراك العثمانيين من نجد والأحساء متناقضان إلى حد ما، وأن الحكومة البريطانية ملزمة بالاعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد، وفي الوقت نفسه سيتعين عليها الاعتراف ببعبدالعزیز آل سعود حاكماً فعلياً هناك. ويقترح كوكس أن تعمل الحكومة البريطانية على إقناع الأتراك العثمانيين بالاعتراف ببعبدالعزیز آل سعود

ويورد كوكس كذلك أن نورس بك الرائد العثماني غادر ومعه خمسمائة رجل إلى العقير والقطيف على متن قوارب محلية مما ترك الانطباع أنه سيحاول التوصل إلى اتفاق مع بعبدالعزیز آل سعود. كما تلقت القوات العثمانية في البحرين توجيهات بانتظار وصول سفيتي «مرميس» و«الحميدية» من بومباي وعدن. ويشكك كوكس في ما جاء في برقية بعث بها القنصل العثماني في بوشهر إلى ناظر الخارجية العثمانية يبلغه فيها أن القوات العثمانية استعادت القطيف، غير أن كوكس لا يستبعد احتمال أن يكون بعبدالعزیز والعثمانيين قد توصلوا إلى تسوية.

*RFA 1.6: 124-25 *RSA 2.08: 243-44 *Safwat
1.15: 181

#FO 371/1820

1913/05/30
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى يوسف كانو مؤرخة في ١١ جمادى الثانية ١٣٣١هـ الموافق ٨ مايو ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرختين في ١٨ و٢٧ مايو ويحجب على طلب الشيخ



1913/05/31

الأعوام الثلاثة والأربعين الماضية من أجل تطوير المدينة ورفع مستوى سكانها وتثبيت الأمن التجاري فيها، غير أن العثمانيين لم يقوموا بعمل شيء وتدهورت أحوال الأحساء من سيء إلى أسوأ، كما تجاهلت السلطات العثمانية شكاوى المواطنين، ولذلك اضطر هو لاستعادة منطقة الأحساء منهم. بيد أنه أكد أنه مازال تابعا مخلصا ووفيا للسلطان العثماني، وذكر في الوقت ذاته أنه إذا ما حاولت الدولة العثمانية استعادة الأحساء فإنه سيقاوم أي محاولة من هذا القبيل.

وينقل كرو عن الوالي قوله إن من الصعب على العثمانيين اتخاذ أي إجراء بصدد الأحساء في موسم الحر. وكذلك يقول كرو إن عجيمي بن سعدون لا يزال في منطقة البصرة وهو يتهم السيد طالب النقيب بتحريض عبدالعزيز على احتلال الأحساء، كما يقول عجيمي إنه أمر ابن رشيد بالانضمام إليه لمساعدة الدولة العثمانية، ومما سيقوم به تطهير الأحساء ممن وصفهم بالمتمردين. ويشرح كرو سبب حقد عجيمي على السيد طالب والدور الذي يعتقد أن طالب لعبه في مقتل والده سعدون.

1913/05
L/P&S/10/827 (17)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس
Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو
(أيار) ١٩١٣ م.

حاكما مستقلا استقلالا ذاتيا في نجد تحت
السيادة التركية العثمانية.

*RQ 4.10: 350 *ABD 16.1.14: 307 *RSA 2.08:
227 *Safwat 1.12: 176
#L/P&S/10/385 #FO 371/1820

1913/05/31
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل
البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard
Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية،
مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣ م، ومرفقة
طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir
Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يشير كرو إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة
في ٢٣ مايو حول موضوع الأحساء ويوضح
أن نديم بك متصرف الأحساء السابق وقاضيها
وبعض المسؤولين العثمانيين وأسرههم وصلوا
إلى البصرة قادمين من الهفوف والقطيف
يرافقهم ثلاثون جنديا. ويقال إن عبدالعزيز
آل سعود صادر ثمانية آلاف وخمسمائة ليرة
عثمانية من عائدات الأحساء، كما صادر كل
الأسلحة والذخائر والخيول والبغال، غير أنه
أعطى الجنود أربعمائة ليرة عثمانية تكلفة
الرحلة إلى البصرة، كما سمح للجنود بأخذ
بنادقهم وعشر طلقات لكل منهم. ويذكر
كرو أنه سمع أن والي البصرة تلقى رسالة
من عبدالعزيز يقول فيها إن والده أوكل إلى
الدولة العثمانية إدارة إقليم الأحساء خلال



1913/06/04

٢٧ أبريل (نيسان) إلى ٣١ مايو خبر عن توجه السفينة «مرمريس» من بوشهر إلى القطيف وعن رفض السيد طالب النقيب التوجه إلى القطيف لتسوية الأمور فيها.

*PDPG 5: 117-33

1913/06/01
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفرور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٣م. يذكر التقرير في الفقرات ١٦٢-١٦٤، و١٦٧ محاولة القوات العثمانية بقيادة الرائد نورس بيه استعادة العقير وتعرض هذه القوات للهزيمة على يد قوات عبدالعزيز آل سعود الذي عزز من دفاعاته في كل من العقير والقطيف وعنك والدمام، وقيام جاسم شيخ قطر بإرسال ابنه خليفة وابن عمه لتهنئة عبدالعزيز آل سعود تجنباً لإغضابه. ويتحدث التقرير أيضاً عن نشاطات عبدالله ومحمد القصيبي التجارية وعن العلاقة بينهما وبين عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 5: 147-48

1913/06/04
L/P&S/10/384 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من هولدرنيس T. W. Holderness، وزارة

ويورد التقرير في الفقرات ٤٧٥، و٤٧٨-٤٨١ ضمن الجزء الخاص بأخبار البحرين عن هذا الشهر خبر استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء في ٨ مايو دون قتال يذكر. ويعطي التقرير تفاصيل عن محاولة القوات العثمانية بقيادة الرائد نورس بيه ثم بقيادة العقيد عبدالجبار بيه منع استيلاء عبدالعزيز على القطيف وقيامها بالسيطرة على برج قرب العقير، لكن المحاولة باءت بالفشل. كما يذكر التقرير الذعر الذي ساد بين الجنود العثمانيين في قطر لدى علمهم بما جرى في الأحساء، وتصميم الشيخ جاسم بن ثاني على عدم السماح لهم بمغادرة قطر تحسباً من إغضاب الحكومة العثمانية. ويستعرض التقرير موقف الشيخ جاسم المزدوج من مسألة الأحساء ففي الوقت الذي انتقد فيه هذا الإجراء علناً لإرضاء العثمانيين أرسل ابنه خليفة وابن عمه لتهنئة عبدالعزيز آل سعود اتقاء لشره. ويتحدث التقرير أيضاً عن نشاطات عبدالله ومحمد القصيبي التجارية وعن العلاقة بينهما وبين عبدالعزيز آل سعود وأطماعهما في امتياز جمارك العقير والقطيف.

وفي الفقرات ٤٩١-٤٩٣ ضمن الجزء الخاص بالكويت من التقرير عن الفترة نفسها أبناء عن ابن رشيد وإغارته على قبيلة عتيبة وعن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء وعن سلامة طرق القوافل. وفي الفقرة ٥٠٣ من الأخبار الواردة من الفاو عن الفترة من



1913/06/05

العثماني هبط إلى اليابسة في العقير وليس في القطيف ومعه مائة وعشرة من رجاله واستولى على برج صغير بعد أن خسر عشرة من جنوده، وترك ستين جنديا في البرج وعاد إلى القوارب لإحضار المدافع، غير أن رجاله رفضوا العودة إلى البرج، واضطر إلى التخلي عن أولئك الذين تركهم فيه والرحيل. وبعد ذلك استسلم العثمانيون الموجودون في البرج لعبدالعزیز آل سعود الذي قام بإرسالهم إلى البحرين، حيث انضموا إلى رفاقهم وغادروا جميعا إلى البصرة. وقد عبر الوكيل السياسي البريطاني عن اعتقاده أن وجود مثل هذه القوات في البحرين واستخدامهم لها كمرکز لعملياتهم كان محرجا للشيخ عيسى آل خليفة ويمكن الاعتراض عليه على أنه يستهدف توريثه في النزاع. وطلب الشيخ عيسى تحذير الباب العالي أنه إذا ما فكرت الدولة العثمانية في القيام بأعمال جديدة وجب القيام بها دون استخدام البحرين.

*RFA 1.6: 125 *RSA 2.08: 244 *Safwat 1.15:

182

#FO 371/1820

1913/06/07
L/P&S/10/384 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م. يقول هولدرنس إن وزير الهند يوافق مع حاكم الهند البريطاني في أنه من المستحيل إثارة مسألة وضع نجد في المرحلة الراهنة من المفاوضات وقد كانت سياسة الحكومة البريطانية دائما هي عدم التدخل في شؤون المنطقة. غير أنه يتعين أن يكون لها بعض التفاهم مع الحاكم الفعلي على نجد حيث إن هذا الحاكم سيكون له موطئ قدم على الخليج، وهذا ما لم يحدث من قبل. ويبدو من برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن عبدالعزیز آل سعود يشترط أن يكون واليا على نجد بالنيابة عن الأتراك العثمانيين، وتقترح الرسالة الاستفسار من حقي باشا عن موقف الحكومة العثمانية.

*RQ 4.10: 351-52 *RSA 2.08: 228-29

1913/06/05
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يشير كوكس في مستهل برقيته إلى برقية سابقة منه إلى نائب الملك تتصل بالموضوع نفسه مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار)، ويقول إن الوكيل السياسي في البحرين أبلغه أن الرائد



1913/06/10

والامتناع بقدر الإمكان عن التدخل المباشر أو غير المباشر في شؤون نجد. وإذا ما قام عبدالعزيز آل سعود بأي اتصالات فيجب على كوكس إحالة الأمر إلى الحكومة طلباً لتوجيهاتها.

1913/06/10
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٠ يونيو ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرات ١٧٠-١٧٢ إن عبدالعزيز آل سعود جمع العلماء في الأحساء وطلب منهم إبلاغه بجميع المخالفات الشرعية حتى يتمكن من إقامة الحدود الشرعية. كما يقول التقرير إن عبدالرحمن بن عبدالله بن سويلم كان يتولى مصالح عبدالعزيز آل سعود في القطيف وإن عبدالعزيز آل سعود قرر أن يقوم شخصياً بزيارة القطيف وأنه أملى على أهلها بعض المطالب، وهي أن يقر السكان كتابة أن القطيف من ممتلكات أسلاف عبدالعزيز، وأن يتوجه أربعة عشر رجلاً من الأعيان لمقابلة عبدالعزيز ويتبرعوا بالمال وفق إمكانياتهم، وأن تساهم كل قرية بعشرة رجال يكثون في الحصن على استعداد للقتال. لكن الأهالي يسوفون في الاستجابة لمطالبه.

تبين الرسالة أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يعارض أي مناقشة لمسألة وضع نجد حتى ولو تم ذلك بصورة غير رسمية مع حقي باشا، حيث إن هذا قد يلحق الضرر بالمفاوضات البريطانية مع الدولة التركية العثمانية، وينصح في الوقت الراهن بضرورة انتظار تطور الحوادث والالتزام بشدة بسياسة عدم التدخل في شؤون نجد. كما يبيّن جراي أن مفاتحة الحكومة العثمانية وفق اقتراح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بشأن عقد اتفاقيات مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود سيكون له تأثير على المدى البعيد لا تحمد عقباه. كما تقول الرسالة إن جراي ليس مقتنعاً أن انتصار عبدالعزيز على السلطات العثمانية بشكل نهائي أمر مؤكد.

*RQ 4.10: 353-54 *RSA 2.08: 230-31

1913/06/10
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند البريطاني إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك في الهند، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

توضح المسودة رداً على برقية من المقيم السياسي مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) حول شؤون نجد، أن سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذا الموضوع هي تعزيز سلطة الحكومة العثمانية في آسيا الصغرى



1913/06/13

البحرين وإحداث قلقا ضدّه، وأنها بعد عدة أيام تقدمت إلى العقير حيث داهمتها قوات تابعة له وألحقت بها هزيمة نكراء. ويجدد عبدالعزيز في نهاية رسالته طلبه من بريطانيا أن تعمل على إقامة نوع من الارتباط معه.

*RFA 1.6: 123 *RSA 2.08: 245 *Safwat 1.16: 183

#FO 371/1820

1913/06/13
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يشير نائب الملك إلى برقية وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٠ يونيو ويشير في هذه البرقية إلى تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المرفق في رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) والذي يقول فيه إن عبدالعزيز آل سعود يرغب في إقامة علاقات طيبة مع الحكومة البريطانية، والتوصل إلى تفاهم معها، وأنه يبدو واثقا من التعاون مع الشيوخ المتحالفين معه لتخليص البلاد من حكم الأتراك العثمانيين.

*RQ 4.10: 355 *RSA 2.08: 232 *Safwat 1.14: 179

#FO 371/1820

ويذكر التقرير أن عبدالله بن حسن الدوسري حمل رسالة من الشيخ عيسى آل خليفة إلى ابن سويلم في القطيف يطلب تسليمه بعض الغواصين الفارين.

*PDPG 5: 171-73

1913/06/13
L/P&S/10/384 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox القنصل البريطاني العام والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١ هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م، وهي مرفقة في رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

يدعو عبدالعزيز في هذه الرسالة إلى نوع من الارتباط الخاص بينه وبين الحكومة البريطانية مثل الارتباط الذي كان بينها وبين أسلافه، مشيرا بشكل خاص إلى معاهدة بينهم وبين جده فيصل. كما يرغب في نوع من الارتباط يؤكد صداقة الحكومة البريطانية ومساندتها له. ويدعم عبدالعزيز مطلبه بتأكيد استعادته للأحساء والقطيف وتوابعها، موضحا أنه أرسل الجنود الأتراك العثمانيين إلى بلادهم عن طريق البحرين. ويبيّن عبدالعزيز أن هذه القوات عند وصولها إلى البحرين لقيت دعما وتشجيعا من جانب المفوضية البريطانية للبقاء في



1913/06/15

1913/06/15
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ١٤ يونيو (حزيران)
١٩١٣م، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩١٣م.
يذكر التقرير في الفقرات ١٧٨-١٨٥
قيام عبدالعزيز آل سعود بإرسال رسالة إلى
الشيخ عيسى آل خليفة يخبره فيها عن القتال
الذي جرى في العقير، ولكن الرسالة لم
تصل بسبب مشادة بين اثنين من رسل
عبدالعزیز، مما استوجب إنزال عقاب صارم
بمن كذب على عبدالعزيز آل سعود منهما
وادعى أن الرسالة ضاعت. كما يذكر التقرير
أن عبدالعزيز آل سعود أنزل عقابا شديدا
بمحمد بن صالح بن ملحوم وهو صديق لأحفاد
سعود بن فيصل اتهمه أحد خدم عبدالعزيز
اتهاما كاذبا. ومن جهة أخرى يقول التقرير
إن عبدالعزيز تزوج من إحدى بنات الشيخ
سعدون في الأحساء، وأنه نقل مدفعين من
الأحساء إلى الرياض وباع كل ممتلكات الحامية
العثمانية في الأحساء بالمزاد العلني، وأنه وضع
يده على أربعة آلاف رأس من الإبل التي
يملكها بدو الحوطة نظرا لرفضهم دفع ضريبة
الجهاد. كما يصف التقرير العَلَم الذي سيتخذ
عبدالعزیز آل سعود لدولته والذي سيحتوي
على كلمة الشهادة وآية «نصر من الله وفتح
قريب». ويذكر التقرير آخر التطورات بالنسبة

1913/06/14
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل
البريطاني في البصرة إلى تشارلز مارلنج
Charles M. Marling، السفارة البريطانية،
القسطنطينية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران)
١٩١٣م، وهي طي رسالة من مارلنج إلى
إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز)
١٩١٣م.

يشير كرو إلى رسالته رقم ٣٦ المؤرخة
في ١١ يونيو ويورد المزيد من التفاصيل التي
تلقها من البحرين حول عملية استعادة
عبدالعزیز آل سعود منطقة الأحساء. وتقول
هذه المعلومات إن عبدالعزيز استولى على
اثني عشر مدفعا من مختلف الأنواع،
بالإضافة إلى أربعة مدافع كبار واحتجز ثلاثين
من رجال المدفعية وعشرة من رجال الدرك
لخدمة هذه الأسلحة. كما تشير الرسالة إلى
أن نورس أفندي أخذ من قطر حوالي مائتي
رجل ومدفعين بالإضافة إلى أربعمئة وسبعة
وتسعين جنديا تركيا كانوا في البحرين وأبحر
بهم إلى العقير. غير أن عبدالعزيز آل سعود
خرج عليهم على رأس ثلاثة آلاف رجل
وألحق بهم هزيمة نكراء. وقد بقي نورس
أفندي في البحرين فيما تم إرجاع الرجال
والمدفعين إلى قطر.

*RFA 1.6: 124 *RSA 2.08: 243 *Safwat 1.14:
180

#FO 371/1820



1913/06/18

وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

تشير الرسالة إلى رسالتي وكيل وزارة الهند المؤرختين في ١٣ يونيو وتنقل وجهة نظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية بالنسبة لشؤون نجد والقائلة إنه بسبب ضرورة عدم إثارة شكوك الحكومة العثمانية في الوقت الراهن، فهو يطلب أن يقوم مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند بالعمل على توجيه تعليمات برقية للوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالامتناع عن الاتصال ببعيد العزيز آل سعود وتفادي إلزام الحكومة البريطانية بأي خط سياسي على الإطلاق.

*Safwat 1.17: 185

#FO 371/1820

1913/06/20
FO 371/1820 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

تشير البرقية إلى برقية حكومة الهند الموجهة إلى وزير الهند والمؤرخة في ١٨ يونيو حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، وتشعر أنه قد تمت الموافقة على التعليمات التي أصدرتها

لبعض الغواصين الفارين من البحرين. ويقول التقرير إن حفيدي سعود بن فيصل سلمان وفهد حصلا على رسالة من الشيخ جاسم آل ثاني موجهة إلى عبدالعزيز يطلب منه فيها عدم التعرض لهما.

*PDPG 5: 175-77 *RFA 1.5: 115

#R/15/5/27

1913/06/18
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

ينقل نائب الملك في هذه البرقية نص برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١١ يونيو، يطلب فيها تعليمات من حكومة الهند حول الكيفية التي يتعين عليه الرد بها على رسالة عبدالعزيز آل سعود التي حملها مبعوث منه إلى كل من الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة وشيخ دبي يخبرهما فيها باستعادته أرض أجداده (ويعني بها الأحساء وتوابعها). ويوضح كوكس في البرقية ذاتها أنه يرى أن يكون الرد عائماً.

*RSA 2.08: 233 *Safwat 1.18: 186

#FO 371/1820

1913/06/18
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس مالييت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل



1913/06/22

بالدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يجيب كوكس على برقية الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) والتي تطلب فيها رأي كوكس حول الخطوات التي يستحسن اتخاذها للاستفادة القصوى من الوضع الجديد الذي حصلت بريطانيا عليه فيما يتعلق بشبه جزيرة قطر بموجب الاتفاقية الإنجليزية التركية التي توشك أن تُبرم. وتقول الرسالة إن الموضوع أصبح معقدا إلى حد ما بطرد عبدالعزيز آل سعود للأتراك من الأحساء والقطيف وسيطرته على المنطقة. ويذكر كوكس أن الباب العالي لم يبد ما يدل على إجلاء الحامية التركية من البدع. ولا يعتقد كوكس أن الشيخ جاسم آل ثاني مستعد للتخلي عن الحامية لأنه بلا شك متخوف من عبدالعزيز.

لذلك يرى كوكس أن من الأفضل عقد اجتماع آخر بين شيخ قطر وكوكس أو الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لشرح فحوى الاتفاقية البريطانية التركية فيما يخص البحرين وقطر. كما يرى أن تبرم الحكومة البريطانية معاهدة مع الشيخ جاسم تعترف فيها باستقلال قطر الذاتي وتعطيه ضمانات بالحماية ضد أي هجوم بحري وباستخدام مساعيها الحميدة لمنع أي هجوم بري، لهجوم يشنه عبدالعزيز آل سعود مثلا. ويوضح كوكس الالتزامات التي يجب أن تتوقعها

حكومة الهند. وتطلب وزارة الهند الرجوع إلى برقيتها المؤرخة في ١٠ يونيو، وتقول إنه يجب توجيه تعليمات إلى الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج لإجراء أذنى اتصال معه. *Safwat 1.18: 187

1913/06/20

FO 371/1820 (2)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يشير هولدرنس إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ يونيو ويقول إن مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه بإرسال نسخة برقية وصلت من حكومة الهند البريطانية بشأن مبادرات عبدالعزيز آل سعود. ويقول هولدرنس إنه قد صدرت تعليمات إلى حكومة الهند على الشكل الذي أراده إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية. ويرفق هولدرنس مسودة برقية أخرى ينوي كرو توجيهها إلى حكومة الهند إذا وافق جراي عليها.

*Safwat 1.18: 185-86

#L/P&S/10/384

1913/06/22

L/P&S/10/386 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند



بن جاسم بن ثاني وعلي بن أحمد بن ثاني .
ومن جهة أخرى يقول التقرير إن والي البصرة
اتهم شيخ الكويت مبارك الصباح بتحريض
عبدالعزیز ودعّمه بالمال والأسلحة وأن الشيخ
مبارك أقسم على براءته من ذلك وتعهّد
بمساعدة العثمانيين على طرد عبدالعزیز من
الأحساء . ويذكر التقرير أيضا أن الشيخ مبارك
منع قوارب اللؤلؤ من الاقتراب من دارين
والقطيف خوفا من وجود قارب حربي
عثماني في المنطقة .

*PDPG 5: 179-81

1913/06/25
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John
E. Shuckburgh وكييل وزارة الهند البريطانية
في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو
(حزيران) ١٩١٣ م .

تتناول هذه المذكرة موقف عبدالعزیز آل
سعود وخططه ومبادراته الانفتاحية تجاه
الحكومة البريطانية التي قام بها عن طريق
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
وتوضح أن هذه ليست أولى مبادراته وأن
المسؤولين البريطانيين في الخليج أثاروا قضية
إقامة علاقات وثيقة معه أكثر من مرة . ففي
عام ١٩٠٦ م أوصى بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox باغتنام الفرصة للتوصل إلى
اتفاق مع عبد العزیز الذي أصبح أمير نجد
بعد مقتل منافسه ابن رشيد ولفت الانتباه
إلى احتمال اتصال عرب وسط الجزيرة بقوة

الحكومة البريطانية من شيخ قطر في المقابل ،
ويذكر أن الخطوات الأولى التي يجب أن
تتم هي إيضاح الوضع للشيخ جاسم ولابنه
المسؤول عن الدوحة ، والتخلص من الحامية
التركية ، وإرسال وكيل للمقيمة البريطانية
إلى قطر .

*RQ 4.11: 375-76

1913/06/23
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ٢١ يونيو (حزيران)
١٩١٣ م، مؤرخ في ٢٣ يونيو ١٩١٣ م .
يذكر التقرير في الفقرات ١٩١-١٩٨
و٢٠٢ خبر وصول مساعد بن سويلم خادم
عبدالعزیز آل سعود إلى البحرين ومعه رسائل
للشيخ عيسى والوكيل السياسي البريطاني
ووالي البصرة، وخبر توجه عبدالعزیز آل
سعود إلى القطيف وخروج شيخ دارين
جاسم بن محمد بن عبدالوهاب لاستقباله
ومرافقته، وخبر إعادة بعض الغواصين
الفارين إلى البحرين . ويذكر التقرير رسوم
التصدير التي فرضها عبدالعزیز آل سعود
على التمور في الأحساء والقطيف، ونجاح
وساطة الشيخ جاسم بن ثاني لسلمان وفهد
حفيدي سعود بن فيصل، وقيام العجمان
بالاستيلاء على بعض إبل ومواشي العوازم .
وقام عبدالعزیز بتقديم بعض الهدايا لخليفة



1913/06/27

جراي على صيغة البرقية التي يقترح مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند توجيهها إلى حكومة الهند البريطانية حول هذا الموضوع .

1913/06/27
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

يشير كوكس إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٠ يونيو ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسائل إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بدأها بالإشارة إلى الصداقة الوطيدة بين عائلته والحكومة البريطانية، كما يشير إلى الاتفاقية التي أبرمها جده معها قبل خمسة وخمسين عاما والتي يفترض كوكس أنها أبرمت مع بيلي Colonel Pelly في عام ١٨٦٦ م. ويحتج عبدالعزيز في رسائله على الدعم الذي يقدمه الممثلون البريطانيون للقوات العثمانية التي تعمل من البحرين، مبينا أنه يريد المحافظة على روابط الصداقة مع الحكومة البريطانية، ومتعهدا بحماية الرعايا البريطانيين. وهو يطلب إبلاغه تحديدا إذا ما كانت الأوضاع قد تغيرت ولم تعد الحكومة البريطانية ترغب في المحافظة على علاقات صداقة رسمية معه حتى يمكنه الاهتمام بمصالحه الخاصة.

أوروبية أخرى، غير أن الحكومة البريطانية امتنعت بشكل مستمر عن التدخل في شؤون وسط الجزيرة العربية ملتزمة بالسياسة التي صاغها مورلي Morley وزير الهند عام ١٩٠٧ م وهي الاستمرار في قصر النفوذ البريطاني على منطقة الساحل، والاتفاق في الرأي مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني لدى الدولة العثمانية آنذاك على أنه ليس من الحكمة أن تورط بريطانيا نفسها مع عبدالعزيز. وتبرز المذكرة أن عبدالعزيز استولى على الأحساء والقطيف وغدا حاكما على الساحل والداخل معا، ويمكن القول إنه بهذا وضع نفسه في دائرة نفوذ المصالح البريطانية.

1913/06/26
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لانجلي W. Langley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م. تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٠ يونيو وتنفيذ أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية استلم رسالة وزارة الهند المتعلقة بالمبادرات التي قام بها عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية عن طريق وكيل المقيمة البريطانية في الشارقة وأيضا عن طريق شيخ دبي، ويوافق



أخضر كتبت عليه «الكلمة» (كذا!) بدلا منه .
ويذكر التقرير وصول عبدالعزيز آل سعود
إلى القطيف ومعه الشيخ جاسم بن محمد
بن عبدالوهاب (شيخ دارين)، والهدايا التي
تلقاها من عبدالحسين بن جمعة وعلي بن
منصور بن إخوان وعلي بن فارس .

*PDPG 5: 183-86

[1913/06/29]

R/15/2/31 (2)

جزء من رسالة موقعة من آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م .

يتحدث تريفور عن دهشته عند سماعه
أن كل الترتيبات قد تمت لقيام الشيخين حمد
وعبدالله آل خليفة بزيارة لعبدالعزیز آل سعود
دون استشارته أو الحصول على إذن منه للقيام
بهذه الزيارة . ويضيف تريفور أنه بعث برسالة
إلى والدهما يوضح فيها استغرابه للأمر
واستياءه من هذا التصرف . وعلى الفور قدم
والدهما تفسيراً للزيارة التي سيقوم بها ولداه
لعبدالعزیز على أنها زيارة خاصة نظراً
للعلاقات الطيبة بينهما ولا يوجد لها أي دوافع
سياسية ، وأنه كتب بالفعل إلى عبدالعزيز
بخصوصها كما أنه عبر عن اعتقاده أنه من
الأفضل إتمام الزيارة بسرعة خشية أن يرسل

1913/06/29

R/15/2/58 (4)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ٢٨ يونيو (حزيران)
١٩١٣ م، مؤرخ في ٢٩ يونيو ١٩١٣ م .

يقول التقرير في الفقرات ٢٠٣-٢٠٩ .

إن كبير قضاة البحرين الشيخ جاسم بن مهزح
كتب رسالة تهنئة لعبدالعزیز آل سعود على
انتصاراته ، كما قيل إن عبدالعزيز أرسل رسالة
إلى الشيخ عيسى آل خليفة يدعوه فيها
لإرسال أبنائه لزيارة عبدالعزيز في القطيف ،
وقد أنكر الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة
ذلك . لكن عدداً من شيوخ البحرين وعلى
رأسهم حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله
بن عيسى آل خليفة توجهوا إلى القطيف
لزيارة عبدالعزيز آل سعود ، وقد سبقهم
عبدالله بن حسن القصيبي وأحمد بن سلمان
بن أحمد للقيام بالترتيبات اللازمة للزيارة .
ويذكر التقرير قيام شيخ قطر جاسم بن ثاني
بإرسال بعض الهدايا إلى عبدالعزيز آل سعود
وقيام شيخ الكويت مبارك بإرسال رسالتين
إلى عبدالعزيز إحداهما منه والأخرى من
النجديين البارزين المقيمين في البصرة ، وتلقى
عبدالعزیز أيضاً رسالة من السيد طالب
النقيب . ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود
طلب من شيخ الجليل عبدالله بن خاطر
الاستغناء عن العلم العثماني ورفع علم



1913/06

الهند لا ترى أن هناك أسبابا تدعو لتعديل السياسة العامة للحكومة البريطانية التي تقضي بعدم التدخل في شؤون عبدالعزيز، غير أنه أضيفت عبارة إلى المسودة المرفقة تطلب من حكومة الهند إبداء أي اقتراح ترغب في طرحه، فعلى سبيل ذلك قد ترغب تلك الحكومة في إحاطة عبدالعزيز علما بموقفها الحقيقي بالنسبة لمسألة البحرين.

1913/06
L/P&S/10/827 (21)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

وقد جاء في الفقرات ٥٨٢، و٥٨٥ من الجزء الخاص بالبحرين والذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود جمع العلماء في الأحساء وطلب منهم إبلاغه بجميع الجرائم والمخالفات الشرعية حتى يتمكن من إقامة الحدود على مرتكبيها كما يصف التقرير العلم الذي سيتخذه عبدالعزيز آل سعود بأنه سيكون أخضر اللون ويكتب على أحد جانبيه «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وعلى الجانب الآخر «نصر من الله وفتح قريب». ومن جهة أخرى يذكر تقرير البحرين وصول مساعد بن سويلم خادم عبدالعزيز آل سعود

العثمانيون قواربهم المسلحة إلى القطيف في القريب. وأبرز الشيخ أن ترتيبات الزيارة تمت بالفعل وسيكون من غير اللائق إلغاؤها. ويورد تريفور أنه سمح بالزيارة بعد تقديره للموقف وتجنباً لإثارة مشاعر الاستياء. ويطلب تريفور من كوكس تقييماً لموقفه.

1913/06/30
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh وكيل وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مرفقة مع مسودة برقية من وزارة الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

توضح المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود جدد مبادرته تجاه الحكومة البريطانية وأن مبعوثه مازال في البحرين ينتظر رداً على تلك المبادرات، وتشير المذكرة كذلك إلى أن شكوى عبدالعزيز من أن الممثلين الدبلوماسيين البريطانيين في البحرين قدموا مساعدات للقوات العثمانية لا أساس لها من الصحة، بل الأمر على النقيض تماماً حيث إن الحكومة البريطانية احتجت لدى الباب العالي على استخدام البحرين قاعدة لعمليات القوات العثمانية في وسط شبه الجزيرة العربية وتلقت رداً بعدم تكرار ذلك مستقبلاً. وتبرز المذكرة مجدداً أن وزارة



آل خليفة توجهوا إلى القطيف لزيارة عبدالعزيز، وقد سبقهم إليها عبدالله بن حسن القصيبي وأحمد بن سلمان بن أحمد للقيام بالترتيبات اللازمة للزيارة. ومن الأخبار الأخرى في التقرير قيام عبدالعزيز آل سعود بتقديم بعض الهدايا لخليفة بن جاسم بن ثاني وعلي بن أحمد بن ثاني.

*PDPG 5: 149-69

1913/07/01
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية جوابية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩١٣م.

توضح المسودة أنه فيما يتعلق بعبدالعزیز آل سعود يجب إعطاء التوجيهات للضباط السياسيين بإجراء أقل قدر ممكن من الاتصالات معه، ويستفسر الوزير ما إذا كانت لدى حكومة الهند أي ملحوظات حول برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م. وتشير حاشية على المسودة إلى وجوب انتظار موافقة وزارة الخارجية البريطانية قبل إرسال البرقية.

1913/07/02
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس ماليست Louis Mallet ووزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل

إلى البحرين ومعه رسائل إلى الشيخ عيسى آل خليفة والوكيل السياسي البريطاني ووالي البصرة. كما يقول التقرير إن عبدالرحمن بن عبدالله بن سويلم كان يتولى مصالح عبدالعزيز آل سعود في القطيف وإن عبدالعزيز آل سعود قرر أن يقوم شخصيا بزيارة القطيف وأنه أملى على أهلها بعض المطالب وهي أن يقرأوا كتابة أن القطيف من أملاك أجداده وأن يتوجه أربعة عشر شخصا من أعيان القطيف لمقابلة عبدالعزيز والتبرع له بالأموال حسب إمكانياتهم وأن على كل قرية أن تقدم عشرة رجال لمساعدته على أن يبقوا في الحصن مستعدين للقتال، وأن يتوقف تصدير الخضار إلى البحرين. ثم يتحدث التقرير عن زيارة عبدالعزيز آل سعود للقطيف واستقبال أهلها له والهدايا التي تلقاها. ومن الأعيان الذين يرد ذكرهم في هذا السياق جاسم بن محمد بن عبدالوهاب (شيخ دارين) وعبدالحسين بن جمعة وعلي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس. وفي البحرين قيل إن كبير القضاة الشيخ جاسم بن مهزح كتب رسالة تهنئة إلى عبدالعزيز آل سعود، كما قيل إن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى الشيخ عيسى آل خليفة يدعوه فيها لإرسال أبنائه لزيارته في القطيف، وقد أنكر الشيخ عبدالله بن عيسى هذا الخبر. لكن عددا من شيوخ البحرين وعلى رأسهم حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى



1913/07/03

شيوخ الخليج الذين لا تربطهم بالحكومة البريطانية معاهدات فيما عدا المراسلات ذات الصبغة الرسمية البحتة .

*RSA 2.08: 235 *Safwat 1.19: 187

#FO 371/1820

1913/07/03
L/P&S/10/384 (1)

برقية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣م .

تقول البرقية إنه يجب إحاطة عبدالعزيز آل سعود علما أن الحكومة البريطانية لم تقدم مساعدات للقوات العثمانية، وأنها تقدر مشاعر الود والصدقة التي يكنها عبدالعزيز تجاهها غير أنها لا تستطيع التدخل بأي شكل من الأشكال في النزاع الدائر بينه وبين الدولة العثمانية، كما يجب عليها الالتزام بالحياد التام في هذا الشأن. وتشير البرقية كذلك إلى أن الحكومة البريطانية لا يمكنها تجاهل المكانة الخاصة التي يحتلها عبدالعزيز، بيد أنها لا تريد إثارة الشكوك لدى الدولة العثمانية ولا لدى أي جهة أخرى بأنها تشجع على تفكك القوة العثمانية في آسيا كما يجب عليها أيضا أن تتجنب بحذر كل الأفكار وصيغ التعبير التي تشير إلى مناطق نفوذ.

*Safwat 1.20: 189

#FO 371/1820

وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة طي رسالة موقعة من كرو Crewة وزير الهند إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو .

يشير مالت إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ويقول إن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية علم أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أمضى أربعة أيام في معسكر عبدالعزيز آل سعود دون أن تكون هناك ضرورة تملي عليه ذلك. وقد كتب شكسبير أن رفض بريطانيا لمبادرة عبدالعزيز سيسبب شعورا من السخط قد يؤثر على المصالح البريطانية على طول ساحل الخليج. لكن جراي يرى أن نتائج هذا السخط ستكون أقل أهمية من النتائج التي قد تنجم من إقامة علاقات مباشرة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية. ولا يتفق جراي مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول موقف بريطانيا فيما لو حاولت الحكومة العثمانية القيام بأعمال تآديبية ضد عبدالعزيز، ويعتقد أن الموقف البريطاني يجب أن يكون الحياد التام. لذا يطلب جراي إرسال تعليمات برقية إلى كوكس بوجوب أن يمتنع هو ومرؤوسه عن أي اتصال من أي نوع مع عبدالعزيز آل سعود أو بأي من



1913/07/03

(بوشهر)، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

ينقل تريفور ما قاله شخص من الأخصاء ليوستف كانو بعد زيارة قام بها لقطر، فقد ذكر أن الشيخ جاسم بن ثاني والكثير من الأهالي لديهم الانطباع بأن المعاهدة التركية الإنجليزية الجديدة قد نقلت قطر من الحماية العثمانية إلى الحماية البريطانية، والشيخ جاسم قلق بسبب ذلك، وقد شعر بالسرور حين وصلت مفرزة تركية عثمانية مؤخرًا إلى قطر، وذلك بسبب ما اعتراه من خوف منذ بدأ عبدالعزيز آل سعود ينشط. فالشيخ جاسم يخشى عبدالعزيز ولا يريد التخلي عن الحماية العثمانية إلا إذا تلقى بعض التأكيدات من بريطانيا. *RQ 4.11: 377-78 *AB 19.18: 373-74

1913/07/03
R/15/2/31 (1)

رسالة هاتفية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

يوضح المقيم السياسي أنه في ضوء الموقف الودي فيما يتعلق بموضوع شيخ البحرين لا يتوجب على تريفور أن يعطي موضوع قيام الشيخ بإرسال ابنه في زيارة لعبدالعزیز آل سعود أهمية كبيرة غير أنه يضيف أنه سينتظر وصول البرقية النهائية من حكومة الهند قبل أن يقول المزيد في هذا الشأن.

1913/07/03
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة حول السياسة البريطانية بعدم التدخل في شؤون نجد أعدها إدوارد باركس Edward Parkes، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

تبين المذكرة، بعد استعراض مواقف اللورد لانزداون Lord Lansdowne وزير الخارجية البريطانية السابق ومورلي Morley وزير الهند السابق وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية في زمن كتابة الرسالة، أن الموقف الثابت للحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود هو موقف الحياد التام وأن النفوذ البريطاني يجب أن يظل محصوراً في منطقة الساحل. كما تبين الرسالة أيضاً أن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. Oconor السفير البريطاني السابق في القسطنطينية أوضح أنه سيكون من غير الحكمة بالنسبة للحكومة البريطانية أن تورط نفسها مع عبدالعزيز آل سعود أو أن تتدخل في الشؤون الداخلية لنجد.

*RSA 2.08: 241-42 *Safwat 1.21: 190
#FO 371/1820

1913/07/03
R/15/2/30 (2)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج



1913/07/07

البحرين في طريقه إلى البصرة، ويقال إنه يحمل رسائل من عبدالعزيز إلى السلطات العثمانية المحلية هناك يعبر فيها عن ولاءه للسلطان ويوضح أنه استولى على الأحساء والقطيف فقط بناء على رغبة أهاليهما ولتجنب زعزعة الاستقرار في تلك المنطقة. ويذكر تريفور أنه تلقى هذه المعلومات من إبراهيم بن دامغ وهو مبعوث من الشيخ مبارك حمل رسائل إلى عبدالعزيز وعاد برفقة أحمد الثنيان. وسيتوجه الثنيان حاملا الرسائل إلى البصرة وسيرافقه كل من إبراهيم

بن دامغ ومساعد بن سويلم. ويشير تريفور إلى أن عبدالعزيز مهتم بلا شك بتأمين مصالحه مع الدولة العثمانية. ويقترح أن الفرصة مواتية لكي تتدخل الحكومة البريطانية بغرض التوصل إلى مصالحة بينه وبين الحكومة العثمانية.

1913/07/07
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٧ يوليو ١٩١٣م.

من الموضوعات التي يذكرها التقرير في الفقرات ٢١٨-٢٢٧ عودة الشيخين حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة إلى البحرين من القطيف بعد أن زارا

1913/07/05
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تطلب الدائرة السياسية من المقيم إصدار توجيهاته إلى الضباط السياسيين بالتعامل مع عبدالعزيز آل سعود في أضيق نطاق ممكن، وذلك بناء على رغبة وزير الهند البريطاني كما جاء في برقيته المؤرخة في ٣ يوليو.

1913/07/07
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٣٨٧ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ويضمن رسالته العديد من الأمور ويوضح أن الشيخين حمد وعبدالله آل خليفة عادة من زيارتهما لعبدالعزیز آل سعود حيث حظيا بكرم ضيافته وأطلقت المدفعية أربع طلقات تحية لهما عند وصولهما. وحول علاقات عبدالعزيز مع الدولة العثمانية، يورد تريفور أن أحمد بن ثنيان أحد أقارب عبدالعزيز والذي ولد في القسطنطينية وتلقى تعليمه فيها وصل إلى



1913/07/09

طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩١٣م.

يوضح كوكس لعبدالعزیز أنه استلم رسالته المؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣م التي حملها مساعد بن سويلم إلى البحرين، وأنه ليس من الصحيح أن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor قدم تسهيلات للقوات التركية العثمانية التي توقفت في البحرين. وحول موقف الحكومة البريطانية حيال عبدالعزیز، يبين كوكس أن الحكومة البريطانية تقدر له تعبيراته عن حسن النوايا بيد أنها تعتبر أنه من الضروري أن تلتزم بموقف الحياد تجاه طرفي الصراع. ويعبر كوكس عن صداقته وتقديره الشخصيين.

*RSA 2.08: 246

1913/07/09

L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من هولدرنس T. W.

Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة طي رسالة من مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو.

يشير هولدرنس إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٩ / ١٥٠ المؤرخة في ٢ يوليو الحالي حول موضوع العلاقات مع

عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود، وقيام مساعد بن سويلم بإخبار يوسف كانو أن عبدالعزیز آل سعود منزعج منه لتقدميه المساعدة للأتراك العثمانيين، وقيام عبدالعزیز آل سعود بالأمر بقطع يدي لصين في القطيف، وتخفيض الرسوم المفروضة على بساتين النخيل، وإرساء عقد الرسوم الجمركية في القطيف على علي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان. كما يشير التقرير إلى مطاردة رجال عبدالعزیز آل سعود لبعض بدو آل الذين اعتدوا على تجار من القطيف وتمكنه من استعادة ما سلبوه من هؤلاء التجار. وينفي التقرير صحة خبر سابق عن قيام عبدالعزیز آل سعود بإرسال إبل إلى قطر لإحضار اثنين من أقربائه من أحفاد سعود بن فيصل، ويشير في الوقت ذاته إلى قيام عبدالعزیز حفيد سعود بن فيصل بمهاجمة بعض رجال عبدالعزیز آل سعود، ونشوب شجار بين أهالي الجليل وبعض الغواصين الكويتيين.

*PDPG 5: 203-05

1913/07/09

L/P&S/10/384 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من بيرسي

كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة



1913/07/11

آل سعود وصل إلى البحرين في طريقه إلى البصرة وهو يحمل برقيات إلى القسطنطينية توضح أن الأعمال التي قام بها عبدالعزيز آل سعود فرضها عليه الصالح العام، وأنه مازال مخلصا للسلطان العثماني. ويقترح كوكس إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أنه يسعد الحكومة البريطانية أن تراه وقد سوى خلافاته مع الحكومة التركية العثمانية.

*RSA 2.08: 237

1913/07/11

L/P&S/10/384 (1)

رسالة من مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند، لندن، إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م ومرفق طيها نسخة من رسالة من لويس ماليت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ٢ يوليو، وأرقت مسودتها طي رسالة من هولدرنس Sir T. W. Holderness، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٩ يوليو.

تشير الرسالة إلى التقرير الدوري للمقيمة السياسية البريطانية في الخليج عن شهر مارس (آذار)، وتذكر أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان في الجمعة الواقعة على مسافة مائة وخمسين ميلا خارج حدود الكويت عندما سمع بوجود

عبدالعزیز آل سعود وبيّن أن مركز كرو يتفق في الرأي مع إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في أنه كان من الأفضل لو أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لم يقيم زيارة عبدالعزيز آل سعود، وتبين الرسالة أن كرو لم يتبن وجهة نظر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وشكسبير حين أرسل الأوراق التي تحتويها إلى جراي. وتبين الرسالة أنه أرسلت إلى حكومة الهند تعليمات برقية تقول إن سياسة الحكومة البريطانية هي تعزيز مركز الحكومة التركية العثمانية في آسيا الصغرى والامتناع قدر الإمكان عن التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في نجد، وتطلب من الضباط السياسيين البريطانيين التقليل قدر الإمكان من الاتصالات مع عبدالعزيز آل سعود.

*RSA 2.08: 236 *Safwat 1.22: 192

#FO 371/1820

1913/07/11

L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تبين الرسالة نقلا عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن مبعوثا من عبدالعزيز



1913/07/11

١٣٣١هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م
ومرفق طيها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية،
وهي مرفقة طي رسالة من الشيخ عيسى إلى
آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول)
١٩١٣م.

يقول عبدالعزيز إنه لاحظ وجود خلاف
بين بعض أهل التجارة في أمر تجارتهم وإنه
لا يوجد لدى العرب من قواعد سوى الشريعة
الإسلامية التي تحكم بينهم ثم العرف الذي
يقبلون به في الأمور التي لا يفصل الشرع
فيها. ويضيف عبدالعزيز أنه بموجب ثقته
بالله ثم بالشيخ عيسى فإنه أعلم جميع رعايا
نجد والأحساء والقطيف المقيمين في البحرين
وجميع تجار هذه المناطق أن يلجأوا إلى الشيخ
عيسى في جميع ما يقع بينهم من خلاف.

**RFA 1.6: 128-29*

#R/15/2/31

1913/07/14
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ١٢ يوليو (تموز)
١٩١٣م، مؤرخ في ١٤ يوليو ١٩١٣م.

من الأخبار الواردة في التقرير في الفقرات
٢٣٣-٢٣٦ و ٢٤٢ وجود ضاري بن فهد بن

عبدالعزیز آل سعود علی مقربة منه . وتشدد
الرسالة علی ضرورة تقييد الوكيل السياسي
في الكويت في جولاته مستقبلا بحدود
الكويت التي حددتها الاتفاقية الإنجليزية-
التركية .

**RSA 2.08: 234 *Safwat 1.22: 193-94*

#FO 371/1820

1913/07/11

R/15/2/30 (1)

برقية من بيرسي كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox
المقيم السياسي البريطاني
في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية
لدى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة
في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يقترح كوكس أن يقوم بإعلام الشيخ
جاسم آل ثاني بفحوى الجزء المتعلق بقطر
من الاتفاقية التركية الإنجليزية، فهو يقول
إن من غير المحتمل أن يتخلى الشيخ جاسم
عن القوات العثمانية ما لم يتلق من الحكومة
البريطانية تأكيدا أنها ستحميه من عبدالعزيز
آل سعود وستعترف باستقلاله الذاتي، وإلا
فإنه يخشى من أن يبتلعه البريطانيون فور
انسحاب الجنود العثمانيين.

**AB 19.18: 375*

1913/07/14

R/15/1/319 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن
الفيصل آل سعود إلى الشيخ عيسى بن علي
آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٩ شعبان



1913/07/20

١١ يوليو وبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يوافق على اقتراح كوكس إبلاغ عبدالعزيز آل سعود كتابيا أنه يسعد الحكومة البريطانية أن تراه وقد سوى خلافاته مع الحكومة التركية العثمانية .
*RSA 2.08: 238 *Safwat 1.24: 195

#FO 371/1820

1913/07/16
L/P&S/10/384 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك في الهند، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

يشير نائب الملك البريطاني في الهند إلى Sir Percy Z. Cox برقية بيرسي كوكس المؤرخة في ١١ يوليو وبين أنه لا يوجد اعتراض على اقتراح كوكس الوارد في برقيته المؤرخة في ١١ يوليو والذي يتيح إقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز آل سعود طالما أن هذا لا يسبب مشكلات للحكومة البريطانية في علاقاتها مع الحكومة التركية العثمانية .

*RSA 2.08: 239

1913/07/20
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

عبيد أحد أتباع عبدالعزيز آل سعود في البحرين ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة، ومطالبة عبدالعزيز آل سعود عبدالحسين بن جمعة بدفع الضرائب المتأخرة عليه والتي كان يدفعها في السابق إلى الأتراك العثمانيين، ووصول ابن جمعة إلى البحرين لتوسيط الشيخين عيسى وحمد آل خليفة في هذا الشأن. كما يشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود فرض رسوما جمركية على أهالي القطيف وانزعجوا من ذلك باستثناء متعهدي الجمارك علي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس، كما فرض رسوما جمركية على أهالي الجبيل، وعين عبدالله بن بنيان في الجبيل، بعد أن هدد بأن يأخذ زعيمهم عبدالله بن علي وأخيه عيسى بن علي إلى نجد ويبقيهما فيها. وانتقد التأثير السلبي الذي أحدثه دخول تجار اللؤلؤ الأوروبيين إلى البحرين على هذه الصناعة لدى العرب الذين أصبحوا عاجزين عن المنافسة.

*PDPG 5: 207-09

1913/07/15
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٣ م.

يشير ماليت إلى برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في



1913/07/22

أشخاص متعاونين مع الأتراك العثمانيين، وتعيينه محمد وعبدالله القصيبي وكيلين له لأخذ تعهد من عبدالحسين بن جمعة بدفع مبلغ ألف وخمسمائة ليرة تركية. كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من جاسم شيخ قطر طرد الجنود العثمانيين من الدوحة وعدم استقبال أحفاد سعود بن فيصل في المستقبل وطرد راشد الحازم من قطر وقد رفض الشيخ جاسم هذه المطالب، مما تسبب في وجود مشاعر عداوية متبادلة بينهما. ومن الأمور الأخرى الواردة في التقرير بحث عبدالعزيز آل سعود عن رجل مناسب لتعيينه قاضيا في القطيف، ورغبة الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني في أن يستولي عبدالعزيز على قطر أملا في أن يحل محل أخيه كحاكم على الدوحة، ووصول عبدالرحمن بن سلامة أحد تجار الدوحة إلى قطر وهو رجل علاقته سيئة مع عبدالعزيز آل سعود. وقد أرسل عبدالعزيز جوادا هدية للشيخ حمد آل خليفة في البحرين. ويذكر التقرير مرض ضاري بن فهد في البحرين، وهو من أتباع عبدالعزيز آل سعود، واستعانته بطبيب البعثة التنصيرية في البحرين.

*PDPG 5: 211-13

1913/07/26
R/15/26/ (1)

رسالة من آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٠٤٨ المؤرخة في ٤ يوليو ويرفق طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي وجهها إلى عبدالعزيز آل سعود، والتي يشرح فيها وجهة نظر الحكومة البريطانية تجاهه. كما يحيط كوكس بحكومة الهند علما أن التعليمات قد صدرت إلى الوكلاء السياسيين البريطانيين في منطقة ساحل الخليج باتباع توجيهات وزير الهند البريطاني التي بعث بها إلى نائب الملك في برقيته المؤرخة في ٣ يوليو.

*RSA 2.08: 246

1913/07/22
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٢ يوليو ١٩١٣م. يذكر التقرير في الفقرات ٢٤٤ و ٢٤٧-٢٥٣ و ٢٥٥ و ٢٥٩-٢٦٠ وفود أعداد كبيرة من البدو من العقير إلى البحرين، وزواج عبدالعزيز آل سعود وأخيه سعد من بدويتين أثناء وجودهما في القطيف، وتعيين عبدالعزيز آل سعود الشيخ جاسم بن عبدالوهاب شيخا على دارين، وإصداره أوامر بتفتيش جميع القوارب القادمة إلى العقير والقطيف بحثا عن أي مراسلات أو



1913/07/29

الذي غادر الأحساء إلى وجهة غير معلومة، وتوقعات عرافة تدعى رشيدية أن يدوم حكم عبدالعزيز ستة شهور وسبعة أيام، وطلب عبدالعزيز من عبدالحسين بن جمعة العودة إلى القطيف مع تأكيد من شيخ البحرين عيسى آل خليفة بأن ابن جمعة لن يتعرض لأذى، ومرض جاسم بن عبد الوهاب شيخ دارين.

*PDPG 5: 215-17

1913/07/29

L/P&S/10/B381 (18)

نص الاتفاقية الإنجليزية - التركية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م من قبل إبراهيم حقي باشا بالنيابة عن السلطان العثماني، وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية بالنيابة عن ملك بريطانيا، معظمها باللغة الفرنسية.

تتألف الاتفاقية من مجموعة من الوثائق

التي وقعت بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩١٣م، أولها اتفاقية تتعلق بتأسيس هيئة تهدف إلى تحسين ظروف الملاحة البحرية في شط العرب. والوثائق الثانية والثالثة والرابعة هي بيانات، أحدها (الثالث) موقع من جراي وحقي باشا والآخران من قبل حقي باشا وحده وهي تتعلق بموضوع الملاحة في شط العرب وبالحدود بين الأراضي العثمانية والأراضي الفارسية.

والوثيقة الخامسة اتفاقية مكونة من ثمانية عشر بنداً وعدد من الملاحق وبيان سري

إلى بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يذكر تريفور أن الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني توفي في ١٧ يوليو وأن ابنه الشيخ خليفة يعاني من مرض شديد، ويبدو أن الشيخ عبدالله بن جاسم تولى الحكم خلفاً لأبيه، ويضيف تريفور أن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ جاسم توترت بعض الشيء قبيل وفاته، وقد يتنزه عبدالعزيز الفرصة ليُجعل الشيخ عبدالله يطرد الحامية التركية وينفذ الأشياء الأخرى التي رفض الشيخ جاسم أن يقوم بها، أو قد يحاول عبدالعزيز أن يستولي على قطر. لذلك يعتقد تريفور أن اتخاذ الخطوة المقترحة في رسالة كوكس المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) يجب أن يتم بأسرع ما يمكن.

*RQ 4.09: 339

1913/07/28

R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩١٣م.

ومن الأمور التي يذكرها التقرير في الفقرات ٢٦٤-٢٦٩ عزم الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني على زيارة عبدالعزيز آل سعود



كما ينص الفصل الثالث من الاتفاقية على السماح لسكان البحرين بزيارة جزيرة الزخونية بقصد الصيد والإقامة بكل حرية خلال فصل الشتاء دون فرض أي ضريبة جديدة عليهم، في حين تتنازل الدولة العثمانية عن كل مطالبها المتعلقة بجزيرة البحرين بما في ذلك جزيرتا البينة الكبيرة والبينة الصغيرة.

أما الملحق الأول لهذه الاتفاقية فهو الاتفاقية المبرمة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩م بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت، وتحمل توقيع مالكولم جون ميد Lieut.-Col. Malcolm John Meade المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومبارك الصباح شيخ الكويت وثلاثة شهود. وتنص الاتفاقية على عدم استقبال شيخ الكويت لأي ممثل أو وكيل لقوة أجنبية وعدم التصرف بأي جزء من أراضيه دون موافقة بريطانية مسبقة.

والملحق الثاني هو اتفاقية موقعة من قبل الشيخ مبارك مؤرخة في ٢٤ محرم ١٣١٨هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٠م وتنص على منع استيراد الأسلحة إلى الكويت أو تصديرها منها. والملحق الثالث هو اتفاقية بريدية موقعة أيضا من شيخ الكويت ومؤرخة في ١١ ذي الحجة هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠١م. والملحق الرابع هو رسالة من جراي إلى توفيق باشا، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١١م، يرفق فيها

Déclaratoin Secrète (كذا!). وهي موقعة من الطرفين وتتناول المسائل التي تتعلق بمصالح الطرفين في الخليج والأراضي المجاورة، وترسم حدود نجد الشمالية والجنوبية مع كل من الكويت وقطر. ففي الفصل الأول الذي يحمل عنوان الكويت، يرسم البند السابع حدود الكويت بخط أخضر على الخريطة المرفقة بنص الاتفاقية باعتبارها الملحق رقم ٥، بحيث ينطلق ذلك الخط من الساحل عند مدخل خور الزبير باتجاه الشمال الغربي، ويمر مباشرة جنوب أم قصر وصفوان وجبل سنام تاركا هذه المواقع وآبارها لولاية البصرة. وعندما يصل الخط إلى منطقة الباطن يتبعها باتجاه الجنوب الغربي وصولا إلى حفر الباطن، ومن هذه النقطة يتجه الخط إلى الجنوب الشرقي تاركا للكويت آبار الصفا والقرعا واللهابة والحبة ووبرة ونطاع ليصل إلى البحر قرب جبل منيفة.

وفي الفصل الثاني الذي يحمل عنوان قطر، ينص البند الحادي عشر على أن الحدود الشمالية لسنجق نجد يحددها البند السابع أعلاه، وتحدد حدود السنجق الجنوبية على الخليج في مقابل جزيرة الزخونية التي تتبع هذا السنجق، وينطلق خط من النهاية القصوى للخليج مباشرة إلى الجنوب حتى الربع الخالي بحيث يفصل نجد عن شبه جزيرة قطر. وترسم حدود نجد بخط أزرق على الخريطة المرفقة بنص الاتفاقية باعتبارها ملحق رقم ٥ (أ).



1913/08/01

حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٣ م. يوجز كوكس في برقيته معلومات حول نشاطات عبدالعزيز آل سعود. ويقول إن عبدالعزيز طلب أثناء وجوده في القطيف من شيخ قطر طرد الحماية العثمانية من البدع، وفي الوقت نفسه قام هو باحتلال قصر الصبيح ويضيف كوكس أن شيخي أبوظبي ودبي اجتماعا وقررا تعبئة البدو التابعين لهما في سبخة مطي خوفا من توجيه عبدالعزيز نشاطاته باتجاه البريمي والمناطق المجاورة لها التي أصبحت تحت سيطرة فرع القبيلة الذي يتتبعان إليه منذ انسحاب الوهابيين منها، وينويان القيام بمبادرة ضده. ويعبر كوكس عن اعتقاده أن عبدالعزيز لن يحاول إغضاب الحكومة البريطانية بتوجيه أنشطته في ذلك الاتجاه ويبيّن أنه حذر الشيخين من القيام بتصرف عدواني ضده.

1913/08/01
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يذكر فيها أن الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر توفي في ١٧ يوليو (تموز) ويبدو أن ابنه عبدالله قد خلفه ولكن هناك خلافات بين الإخوة. ويشير كوكس

نسخا من الاتفاقيات البريطانية مع شيوخ ساحل عمان المتصالح وشيخي البحرين والكويت وتؤكد على الحقوق البريطانية في الخليج.

وقد ورد في البيان السري المرفق أن الحكومة البريطانية قد أخذت علما بقرار الحكومة العثمانية القاضي بمنح شيخ البحرين مبلغ ألف جنيه استرليني في مقابل تنازله عن كل مطلب له فيما يتعلق بجزيرة الزخونية الواقعة قرب الساحل العثماني لنجد والتابعة للسنجق المذكور، وتقدم الحكومة البريطانية مساعدتها في تسليم هذا المبلغ للشيخ في مقابل تنازل كتابي منه للحكومة العثمانية.

والوثيقة السابعة هي رسالة من جراي إلى توفيق باشا، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩١٣ م وهي تتعلق بمذكرة وقعها جراي في اليوم نفسه تتناول زيادة الجمارك التركية وتنازلات أخرى. والوثيقة الثامنة هي رد توفيق باشا الموجه إلى جراي والمؤرخ في ٢٩ يوليو، ومعه بيان مؤرخ في اليوم نفسه وموقع من قبل حقي باشا.

*ABD 20.1.1: 5 *AGSA 2.1.1: 5 *AT 1.08: 93-110 *RSA 2.09: 271-84

1913/07/30
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في



1913/08/02

موقف الحكومة البريطانية في حال قيام
عبدالعزیز بعمل عدائي .

*RQ 4.10: 356 *RSA 2.08: 248

1913/08/02
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند في لندن،
مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

تعلق المذكرة على برقيتين من نائب الملك
البريطاني في الهند مؤرختين في ١ و ٢
أغسطس حول وفاة الشيخ جاسم بن ثاني
شيخ قطر واحتمال أن يحتل عبدالعزيز آل
سعود شبه جزيرة قطر، وتطلب المذكرة إعداد
مسودة رسالة إلى وزارة الخارجية تقترح إعطاء
تعليمات إلى حكومة الهند لتقوم بتحذير شيخ
قطر الجديد وتحذير عبدالعزيز إذا اقتضت
الحاجة .

*RSA 2.08: 247

1913/08/02
FO 371/1820 (2)

رسالة من هولدرنس T. W.
Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢
أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

يقول كاتب الرسالة إن مركيز كرو
Marquess of Crewe وزير الهند طلب منه
أن يرسل إلى وزير الخارجية البريطانية نسخة
برقية من حكومة الهند تبلغه فيها بوفاة الشيخ
جاسم بن ثاني شيخ قطر . ويقترح كرو إذا

إلى اعتزام عبدالله القيام بزيارة لعبدالعزیز آل
سعود وإلى إشارة الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى احتمال أن يجبر عبدالعزيز
آل سعود الشيخ الجديد على إخراج الأتراك
العثمانيين من قطر أو أن يستولي هو عليها .
*RQ 4.10: 356 *RSA 2.08: 248

1913/08/02
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند
(الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن،
مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.
تنقل البرقية تقارير وردت من الكويت
والبحرين والساحل المتصالح عن طريق
المقيمة السياسية البريطانية في بوشهر . وتقول
التقارير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من
شيخ قطر أن يطرد الأتراك العثمانيين من
البدع وأنه احتل قصر الصبيح، وأن شيخي
دبي وأبو ظبي اجتمعا وعبر شيخ أبو ظبي
عن قناعته أن عبدالعزيز سيحول نشاطه الآن
تجاه البريمي . لذا قرر الشيخان استنفار
أتباعهما من البدو وأخذ زمام المبادرة ضد
عبدالعزیز . ويقول المقيم السياسي البريطاني
في الخليج إنه لا يتوقع أن يقوم عبدالعزيز
بعمل يؤدي إلى عداء البريطانيين نحوه ولكن
الأحوال الراهنة في عُمان تتيح له فرصة
التدخل إذا شاء . ويضيف المقيم أنه سيحذر
الشيخين ويطلب منهما عدم إثارة الأعمال
العدوانية ولكنه يود أيضا أن يطمئنهما حول



1913/08/05

انتهاز الفرصة لسؤال حكومة الهند عن رأيها في آراء بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox التي عبر عنها في برقيته المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز). وتشير المذكرة كذلك إلى أن سياسة وزارة الخارجية البريطانية التي تقوم على تجاهل عبدالعزيز آل سعود لن تجدي لفترة طويلة من الوقت.
*RSA 2.08: 251 *RQ 4.10: 359

1913/08/05
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ٥ أغسطس ١٩١٣م. يذكر التقرير في الفقرات ٢٧٥-٢٧٩

عودة مساعد بن سويلم إلى الأحساء ومعه رسالتان إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من الشيخ عيسى آل خليفة والمقيم السياسي البريطاني في البحرين، ومغادرة ضاري بن فهد بن عبيد البحرين متوجها إلى بومباي، ومغادرة عبدالحسين بن جمعة البحرين إلى الأحساء ومعه رسالة من الشيخ عيسى آل خليفة. ويورد التقرير خبرا يقول إن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني لن يزور عبدالعزيز آل سعود بل سيقوم الأخير بزيارة قطر حيث إن أهالي قطر يعارضون مغادرة الجنود العثمانيين بلادهم. كما يذكر

وافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية تخويل حكومة الهند الحق في أن تصدر التعليمات لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox لكي يبلغ الشيخ الجديد وكذلك عبدالعزيز آل سعود إذا لزم الأمر أن الحكومة البريطانية لن تسمح بأي تدخل خارجي في شؤون قطر. ويجب إعلام عبدالعزيز أن أية محاولة للتدخل ستقابل بالقوة. وينوي كرو أيضا أن يطلب من حكومة الهند أن ترسل له في أسرع وقت ممكن توصياتها بشأن عقد معاهدات مع شيوخ قطر بمجرد أن تصبح المعاهدة البريطانية التركية نافذة المفعول. ويرسل هولدرنس طي رسالته برقية بخصوص موقف عبد العزيز آل سعود تجاه زعماء شيوخ الساحل المتصالح.

*RQ 4.10: 357-58 *RSA 2.08: 249-50

#L/P&S/10/384

[1913/08/02]
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لندن، غيرمؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تبين المذكرة أنه لا يمكن السماح لشيخ البحرين ولا لأي شخص آخر وخاصة عبدالعزيز آل سعود بضم قطر إلى أراضيه، وأن الحكومة البريطانية لم تقم بإخراج الأتراك العثمانيين من قطر لتسمح لطرف آخر أن يحل محلهم. وتقول المذكرة إن من الممكن



1913/08/06

Percy Z. Cox لكي يبلغ الشيخ الجديد وكذلك عبدالعزيز آل سعود إذا لزم الأمر أن الحكومة البريطانية لن تسمح بأي تدخل أجنبي في شبه جزيرة قطر. وأنه يجب أن يوضح لعبدالعزیز أن أية محاولة للتدخل ستقابل بالقوة. ويطلب الوزير أن يوافيه نائب الملك بشأن المعاهدات، ويقول إنه ينتظر رأيه في برقية بيرسي كوكس Percy Z. Cox المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) بخصوص الملك عبدالعزيز والساحل المتصالح.

1913/08/07
L/P&S/10/384 (1)

مسودة رسالة جوابية من وزارة الهند، لندن، على رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م، وموقعة من قبل هولدرنس T. W. Holderness.

تشير مسودة الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٦ أغسطس وتبين أن حكومة الهند البريطانية تتعهد بعدم إبرام أي معاهدات مع شيخ قطر الجديد دون التشاور في هذا الشأن مسبقاً مع وزارة الخارجية البريطانية.

*RSA 2.08: 253

1913/08/07
R/15/2/31 (1)

برقية شبه رسمية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة

التقرير استياء أهالي الجبيل من الأوضاع وتفكيرهم في الرحيل عنها بعد موسم اللؤلؤ. *PDPG 5: 233-34

1913/08/06
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من قبل لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير ماليت إلى استلام رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢ أغسطس الجاري بشأن وفاة شيخ قطر ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey يوافق على ما جاء في الفقرة الأولى من رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢ أغسطس، والتي تتناول وفاة الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر، أما بالنسبة للفقرة الثانية فهو يأمل في السماح بمرور بعض الوقت بين تاريخ نشر الاتفاقيات الإنجليزية-التركية وإبرام المعاهدات المشار إليها.

*RSA 2.08: 252

1913/08/06
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في أول أغسطس بخصوص قطر ويقول إنه يجب إصدار التعليمات لبيرسي كوكس



1913/08/09

تريفور إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أغسطس. يذكر عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة أنه استلم رسالة تريفور المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣م وأخذ علما بما جاء بها، خاصة ما يتعلق بالجنود العثمانيين، ويجد العذر الذي قدمه له تريفور مقبولا. ويعرب عبدالعزيز مجددا عن ثقته بصداقة تريفور وعدم وجود شك لديه من طرفه. ويرسل طي هذه الرسالة رسالة إلى كوكس.

1913/08/09
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٤٤٠ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ويوضح أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تسلم الرسالة التي بعث بها تريفور إليه، ويشير إلى أن رسالة عبدالعزيز تتسم باللهجة الودية، وأقر فيها بصحة ما قاله تريفور فيما يتعلق ببقاء القوات العثمانية في البحرين. وتوضح الرسالة أن عبدالعزيز بعث كذلك

الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) وبرقية وزارة الهند المؤرخة في ٣ يوليو ويرى أن وزارة الخارجية البريطانية يجب أن تدرك أن الباب العالي لا يمكنه أن يمارس أي سلطة على عبدالعزيز آل سعود وذلك لفترة طويلة قادمة كما أن بإمكان عبدالعزيز في الوقت الراهن بحكم موقعه أن يسبب الكثير من القلاقل لحكومة الهند البريطانية في عُمان والساحل المتصالح وقطر. ولذا يتوجب على الحكومة البريطانية درء هذا الخطر إما بجعل عبدالعزيز لا يشكل خطرا أو باتخاذ الخطوات اللازمة للحماية من هذا الخطر. ويشير كوكس إلى أن عدم قدرة الدولة العثمانية على السيطرة على أحد التابعين لها يجب ألا يكون سببا للإضرار الشديد بالمصالح البريطانية. ويعبر كوكس عن أمله في أن تعطي الحكومة البريطانية المزيد من الدراسة لهذا الموضوع.

1913/08/07
R/15/2/31 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣١هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفقة طي رسالة من



1913/08/10

1913/08/10
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ٩ أغسطس (آب)
١٩١٣م، مؤرخ في ١٠ أغسطس ١٩١٣م.
يقول التقرير في الفقرات ٢٨٥-٢٨٨ إن
عبدالعزیز آل سعود لا يزال في الأحساء ولكنه
سيوجه إلى الرياض التي يقال إن شريف مكة
المكرمة وابن رشيد يحاولان الوصول إليها.
وسيعلن عبدالعزیز آل سعود جلوي بن تركي
أميرا على الأحساء بالنيابة أثناء غيابه. كما
يذكر التقرير أن ناصر بن فرحان، أحد رجال
عبدالعزیز وصل إلى البحرين ومعه رسالتان
من عبدالعزیز إلى المقيم السياسي والوكيل
السياسي البريطانيين وأنه ينوي حصر عدد
النجديين الموجودين في البحرين لاستخدامهم
عند الحاجة. ويقول التقرير إن أحفاد سعود
بن فيصل قدموا من قطر ونزلوا ضيوفا على
الشيخ عيسى آل خليفة.

*PDPG 5: 235-36

1913/08/11
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة
الهند، لندن، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب)
١٩١٣م.

يكرر نائب الملك نص برقية من بيرسي
كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم

برسالة إلى كوكس يرفقها تريفور طي رسالته
إليه.

1913/08/10
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة
الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب)
١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزارة الهند
المؤرخة في ٦ أغسطس ويبين أن سياسة الحكومة
البريطانية حيال عبدالعزیز آل سعود كانت تجاهله
 طالما ظلت دائرة نفوذه محصورة داخل
الأحساء، غير أن تطور الحوادث في المنطقة
جعل عبدالعزیز يشكل عاملا فاعلا في
سياساتها. كما أن إمكانية تدخله في قطر وفي
شؤون شيوخ الساحل المتصالح وفي عُمان
جعلته يقترب من مجالات النفوذ والمصالح
البريطانية. ولهذا يتوجب على الحكومة
البريطانية أن تقرر ما إذا كانت ستستميل
عبدالعزیز إلى جانبها أو ستبعده عنها. وتوصي
البرقية باتباع سياسة التودد إليه وتبادل وجهات
النظر معه، مع لفت نظره إلى أن الحكومة
البريطانية تتوقع منه عدم التدخل في شؤون
مشيخات الخليج التي ترتبط مع بريطانيا بعلاقات
مبنية على معاهدات ملزمة. وترسل حكومة
الهند إلى الوزارة تكرارا لبرقية وردت من بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox ينصح فيها بتبني
السياسة التي تقترحها حكومة الهند.

*RSA 2.08: 254 *Safwat 1.26: 197

#FO 371/1820



1913/08/13

أن عبدالعزيز آل سعود موجود في منطقة مجاورة. ويعتقد وزير الهند أن شكسبير أخطأ بالتوجه إلى مكان يبعد إلى هذا الحد عن حدود الكويت، وتؤكد الرسالة على أن الجولات القادمة للوكيل السياسي البريطاني يجب أن تكون داخل الحدود المرسومة للكويت طبقاً للمعاهدة الإنجليزية-التركية.

1913/08/13
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٣م، وتوجد مسودة الرسالة في الملف L/P&S/10/384.

يشير هولدرنس إلى رسالته المؤرخة في ٢ أغسطس وبناء على تعليمات اللورد كرو Lord Crewe وزير الهند يرفق طي رسالته هذه نسخاً من بريقيات جديدة تلقتها وزارة الهند من حكومة الهند البريطانية حول الموقف الذي نشأ في الخليج نتيجة ظهور عبدالعزيز آل سعود على الساحل ليطلع عليها إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية. ويقترح وزير الهند المزيد من الدراسة للوضع في ضوء ملحوظات حكومة الهند وبيروسي كوكس Sir Percy Z. Cox، موضحاً أن الحكومة البريطانية مرتبطة في الوقت الراهن بمعاهدة مع الحكومة العثمانية للمحافظة على حكم آل جاسم في قطر، ويقترح وزير الهند

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أغسطس يقول فيها إن عبدالعزيز آل سعود في موقف يمكنه من إثارة القلاقل في سلطنة عُمان والساحل المتصالح وقطر، وأن نفوذه الآن امتد إلى الساحل، وهو أمر يوجب على الحكومة البريطانية أن تحمي مصالحها في الخليج.

*Safwat 1.27: 199 *RSA 2.08: 254

#FO 371/1820

1913/08/11
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من رينولدز L. W. Reynolds مساعد سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير رسالة حكومة الهند البريطانية إلى برقيتي وزير الهند في ١٠ يونيو (حزيران) و٣ يوليو (تموز) وإلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٥ يوليو وتوضح حكومة الهند البريطانية مجدداً أنه يجب الالتزام بسياسة الحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود أمير نجد بدقة، كما تلفت النظر إلى أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان في الجمعية وهي بلدة تبعد مائة وخمسين ميلاً عن حدود الكويت عندما سمع



1913/08/16

سعود وهو يوافق الآن على نهج التصرف الذي اقترحه نائب الملك، وتبين الرسالة أن باركر Parker تكلم مع حقي باشا وفقا لاقتراح وزارة الهند في رسالتها المؤرخة في ١٣ أغسطس، وأن حقي باشا قال إن عبدالعزيز استفاد من انشغال الحكومة العثمانية في أماكن أخرى غير أنه لن يسمح له بالمضي قدما في الطريق الذي انتهجه. وينوي جراي أن يتم اتصال كتابي مع الحكومة العثمانية حول الموضوع، وهو يوافق على ما جاء في الفقرة الأخيرة من رسالة وزارة الهند المشار إليها.

*RSA 2.08: 258-59 *Safwat 1.28: 200

#FO 371/1820

1913/08/18
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٨ أغسطس ١٩١٣م. جاء في الفقرات ٢٩٢ و ٢٩٤-٢٩٧ من التقرير أنه تم إقناع الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني بالعدول عن زياة عبدالعزيز آل سعود، وأن ناصر بن فرحان موفد عبدالعزيز آل سعود استطاع إقناع الشيخ عيسى آل خليفة بالسماح له بإعادة جميع النجديين المقيمين في البحرين إلى الأحساء، وأن عبدالعزيز

أن هذا قد يتيح الفرصة لاتصالات ودية مع العثمانيين عن طريق حقي باشا تشير فيها الحكومة البريطانية إلى إنه لكي تقوم الحكومة البريطانية بما عليها من التزامات بعد وفاة الشيخ جاسم آل ثاني فإن عليها أن تجعل عبدالعزيز آل سعود إما صديقا أو عدوا لها، وهي لذلك تنوي تبادل وجهات النظر معه بصورة ودية من أجل التوصل إلى وضع طبيعي. وتلفت الرسالة الانتباه إلى أن عبدالعزيز قد يطلب من الحكومة البريطانية أن تدعمه ضد الدولة العثمانية، وهنا يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع دعمه وعليها أن تحافظ على حيادها التام.

*RSA 2.08: 255-57 *Safwat 1.25: 196

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/08/16
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير ماليت إلى استلام رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٣ أغسطس المتعلقة بمسألة الوضع في الخليج نتيجة ظهور عبدالعزيز آل سعود على الساحل ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية قبل تعديلا لوجهة نظره حول العلاقات البريطانية مع عبدالعزيز آل



1913/08/23

1913/08/23
L/P&S/10/407 (2)

رسالة موقعة من لويس ماليت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

بناء على تعليمات إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يرسل ماليت نسخة من برقية رقم ٤١١ مؤرخة في ١٥ أغسطس تتعلق بتنازلات إضافية يرغب إبراهيم حقي باشا في الحصول عليها من الحكومة البريطانية، ويقول إن آرثر هرتزل Sir Arthur Hertzl يذكر بلا شك إلقاء حقي بملاحظة عابرة أثناء المفاوضات الأخيرة مفادها أنه يفترض أن الخط الأزرق سيمتد ذات يوم ليصل إلى حدود عدن. وتقول الرسالة إن جراي حريص على أن تقتصر التنازلات التي ستطلبها الحكومة البريطانية من الحكومة العثمانية في المقابل على تنازلات تجارية، غير أنه مستعد للقيام بمحاولة لجعل الحكومة العثمانية توافق على جعل الخط المنطلق من الربع الخالي يمتد ليصل إلى حدود عدن، إذا أراد مركز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند ذلك. وتبين الرسالة أنه قد توجد فائدة في ذلك إذ أن حضرموت والمناطق المجاورة لها قد تحتوي على النفط، وهذه المناطق قد تصبح في حال إبرام اتفاقية مع فرنسا بشأن مسقط ملجأ لتجار

آل سعود طلب من الشيخ عيسى محاولة عقد صلح بينه وبين أحفاد عمه سعود بن فيصل، وأنه تم التوصل إلى حل ودي للخلافات بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالحسين بن جمعة، وأن إبراهيم بن مقلس Moglas من أهل الزبير وصل إلى البحرين ومعه هدية لعبدالعزیز آل سعود. *PDPG 5: 237-38

1913/08/21
L/P&S/10/384 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩١٣ م. يقول وزير الهند إن الحكومة البريطانية مقتنعة بالاعتبارات التي أوردها نائب ملك إنجلترا في برقيته المؤرخة في ١٠ أغسطس بشأن عبدالعزيز آل سعود وتوافق على خطة العمل التي يقترحها، ولكن إذا طلب عبدالعزيز أن تسانده الحكومة البريطانية ضد تركيا فيجب أن يوضح له أنه بالرغم من استعداد الحكومة البريطانية لبذل مساعيها الحميدة لتحقيق المصالحة بينه وبين تركيا إلا أن عليها أن تلتزم بموقف محايد. وتضيف البرقية أنه تم إبلاغ حقي باشا بنوايا الحكومة البريطانية شفها وكان رد فعله إيجابيا وسيتم إبلاغ الحكومة التركية كتابة عند الاطلاع على محتويات الرسالة التي سيرسلها نائب الملك إلى عبدالعزيز.



1913/08/24

كما تحيط الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية كوكس علما بنص برقية جوايية من وزير الهند مفادها أن الحكومة البريطانية توافق على مقترحات حكومة الهند فيما يتعلق بالعلاقة مع عبدالعزيز، غير أنه في حال طلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تدعمه ضد الدولة العثمانية في مقابل الاستجابة لرغباتها، يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع ذلك ويتعين عليها المحافظة على حيادها التام، وذلك رغم رغبتها في استخدام مساعيها الحميدة لمصالحته مع الدولة العثمانية. وتشير برقية وزارة الهند إلى أنه تم اطلاق حقي باشا شفها على سياسة بريطانيا في هذا الشأن ولقيت منه قبولا حسنا. وتطلب الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية من كوكس التصرف على هذا الأساس وموافاتها برقيا بفحوى رسالته إلى عبدالعزيز للموافقة عليها قبل إرسالها.

1913/08/24
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٤ أغسطس ١٩١٣م. يذكر التقرير في الفقرتين ٣٠٥ و ٣٠٩، استنادا إلى إفادة يوسف كانو، أن البكباشي

الأسلحة. ويرغب جراي في معرفة وجهة نظر وزير الهند حول هذا الموضوع.

*AGSA 2.1.1: 6-7

1913/08/24
R/15/2/31 (3)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير برقية الدائرة الخارجية إلى برقية كوكس رقم ١٣٣٧ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وتطلع كوكس على نص البرقية التي بعثت بها إلى وزارة الهند البريطانية في شأن عبدالعزيز آل سعود. وتوضح تلك البرقية أن حكومة الهند البريطانية لا تتفق مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بعبدالعزیز، حيث أضحى بارزا بشكل متزايد في سياسات ساحل الخليج، وأوجد لنفسه بذلك مكانا في مجال النفوذ البريطاني، ولذلك لا يمكن تجاهله. وقد حان الوقت لتقرير ما إذا كان من الأفضل التصالح معه أو استبعاده من دائرة العلاقات البريطانية. وتبين حكومة الهند أنه ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية ودية مع عبدالعزيز، فإن بريطانيا قد تجربه على تبنى وجهة نظر معادية لها، وتشير إلى أن كوكس ينادي باتباع سياسة على أسس مشابهة. وتخلص البرقية إلى القول إنه لا توجد هناك أسباب تجعل الحكومة العثمانية تعارض مثل هذه السياسة.



1913/08/28

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢١ أغسطس وتفيد أن بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بعث إليه ببرقية يوضح فيها أن من الأنسب للحكومة البريطانية قبل أن تدخل في اتصالات مع عبدالعزيز آل سعود أن تكون لديها فكرة حول الخطوط التي يمكن أن تقبل الحكومة العثمانية اقتراحات بشأنها للمصالحة بينها وبين عبدالعزيز آل سعود، ويستفسر ما إذا كان من الممكن الاستفسار من حقي باشا عن ذلك بشكل غير رسمي، وذلك في حال طلب عبدالعزيز وساطتها أو قبوله بها. وترى حكومة الهند أن من الأفضل تأجيل الاتصال المقترح للحصول على هذه المعلومة ولكنها تؤيد فكرة الاتصال بحقي باشا وستوجه تعليماتها إلى كوكس للمضي في إعداد مسودة الاتصال مع عبدالعزيز.

1913/08/28
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٠١٠ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (كذا، والصحيح أن تاريخ البرقية المشار إليها هو ٢٦ أغسطس) وتبين

العثماني حسن بيك وصل إلى البحرين قادما من قطر، والهدف من زيارته لقطر هو جمع معلومات عن تحركات عبدالعزيز آل سعود وزيادة حجم الحماية العثمانية في الأحساء. (وردت هكذا والمقصود حماية قطر) ويضيف التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين شاهد سارية في الميناء تحمل راية عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 5: 241-42

1913/08/26
R/15/2/31 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يبين كوكس أنه لو أمكن الحصول على فكرة عن الأسس التي يمكن للحكومة العثمانية أن تفكر على ضوءها بالتصالح مع عبدالعزيز آل سعود قبل دخول بريطانيا في محادثات معه فإن ذلك سيكون مناسباً وقد يؤثر على صيغة الاتصال به. ويقترح كوكس الاتصال في هذا الشأن بحقي باشا بشكل غير رسمي.

1913/08/28
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٣م.



1913/08/31

مشيخة قطر التي تعترف كل من الحكومتين البريطانية والعثمانية باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم وسلالته من آل ثاني.

1913/08/31
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

يوضح كوكس أنه زار البديع ليناكش مع الشيخ عبدالله آل ثاني موضوع انسحاب الحماية العثمانية من قطر ولبيلغه كتابيا بما تم حول ذلك طبقا لتوجيهات الحكومة البريطانية في هذا الشأن. وفيما يتعلق بموقف عبدالعزيز آل سعود من قطر، يشير كوكس إلى أنه عند وفاة الشيخ جاسم كتب عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله يدعوه إلى زيارته ويطلب منه التخلص من الحماية العثمانية لديه غير أن عبدالله أوضح له أنه لا ضرر من وجودها. وفيما يتعلق بزيارته لعبدالعزیز طلب تأجيلها لظروف وفاة والده. وذكر عبدالله أن أخاه خليفة زار عبدالعزيز آل سعود وتحدث معه بالروح نفسها. ويعتقد عبدالله أنه لو فكر عبدالعزيز جديا في احتلال قطر فإنه لن يستطيع منعه من ذلك. كما أنه يرى أن تحذيرا من قبل الحكومة البريطانية قد يبعد عبدالعزيز عن البدع غير أنه لن يمنعه من

أن حكومة الهند البريطانية لا ترى مبررا لتأخير الاتصال مع عبدالعزيز آل سعود انتظارا لاستشارة حقي باشا التي اقترحها المقيم السياسي، إذ أن بعض الوقت قد يمر قبل الحصول على رد من الباب العالي. وتطلب لذلك من المقيم موافقتها برقيا بمسودة الاتصال المقترح مع عبدالعزيز.

1913/08/31
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

يقترح كوكس في هذه البرقية ردا على الرسالة الودية التي تلقاها من عبدالعزيز آل سعود في ٩ يوليو (تموز) من العام نفسه والتي يطلب فيها عبدالعزيز شرحا أوضح لموقف الحكومة البريطانية. ويبين كوكس في رده المقترح أنه من الصعب نوعا ما إعطاء مثل هذا الشرح ولذلك يقترح لقاء بينهما يتم فيه تبادل ودي لوجهات النظر. ويمضي قائلا إن أي محاولة للتوصل إلى تسوية مرضية للخلافات بينه وبين الحكومة العثمانية يجب أن يسبقها تعهد من قبل عبدالعزيز بالامتناع عن جميع الأعمال الهادفة لزعزعة الوضع القائم أو إثارة القلاقل بين المشيخات العربية التي يرتبط حكامها بعلاقات مع الحكومة البريطانية بما في ذلك



1913/08

في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٣ م.

ورد في الفقرات ٨٥٢-٨٥٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن شهر يوليو (تموز) عدد من الأمور، منها عودة الشيخين حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة إلى البحرين من القطيف بعد زيارة عبدالعزيز آل سعود، وقيام مساعد بن سويلم بإخبار يوسف كانوا أن عبدالعزيز منزعج منه لتقديمه المساعدة للأتراك العثمانيين، ومغادرة عبدالعزيز آل سعود القطيف متجها إلى الأحساء، وانزعاج أهالي القطيف من الضرائب التي فرضت عليهم باستثناء متعهدي الجمارك علي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس، ومطالبة عبدالعزيز عبدالحسين بن جمعة بدفع الضرائب المتأخرة عليه، ووصول ابن جمعة إلى البحرين لتوسيط الشيخين عيسى آل خليفة وحمد آل خليفة بهذا الشأن.

كما يشير التقرير إلى تعيين عبدالعزيز آل سعود محمد وعبدالله القصيبي وكيلين له لأخذ تعهد من عبدالحسين بن جمعة بدفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة تركية، وطلب عبدالعزيز من ابن جمعة العودة إلى القطيف مع تأكيد من شيخ البحرين عيسى بأن ابن جمعة لن يتعرض لأذى، وعزم ابن جمعة على التوجه

التخطيط لغارات داخل قطر. ويقترح كوكس معالجة ذلك الأمر ببطء وحذر.

1913/08/31
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٣ م، مؤرخ في ٣١ أغسطس ١٩١٣ م. يفيد التقرير في الفقرات ٣١١-٣١٤ أن ابن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود في القطيف نفى أحد سكانها إلى البحرين، وأن جاسم بن عبدالوهاب شيخ دارين قدم إلى البحرين، وأن هناك إشاعات غير مؤكدة في البحرين تقول إن العثمانيين سيقومون بعد رمضان بإرسال جنود لاستعادة القطيف والأحساء. كما يذكر التقرير أن آل سفران أحد فروع العجمان هاجموا عريبدار عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز آل سعود متردد بين معاقبة الجناة أو التوجه إلى نجد. إلا أنه توجه إلى نجد بعد أن وصلته أنباء تقول إن ابن رشيد احتل بريدة وإن ابن شريف مكة المكرمة أصبح على مقربة من الرياض.

*PDPG 5: 243-45

1913/08
L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.- Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني



1913/09/05

ودية على الرسالة التي بعث بها إليه عبدالعزيز آل سعود والتي يريد فيها توضيحاً للموقف البريطاني تجاهه وتجاه مصالحه. وتورد الرسالة الصيغة التي أبلغت إلى كوكس للرد بها على عبدالعزيز، وبموجبها يطلب كوكس من عبدالعزيز أن يحدد النقاط التي يود معرفة موقف الحكومة البريطانية تجاهها والكييفية التي يتوقع منها إظهار موقفها الودي تجاهه. ويؤكد كوكس في هذه الصيغة أنه إذا امتنع عبدالعزيز عن أي قلقلة للوضع القائم في المشيخات التي تربطها علاقات مع الحكومة البريطانية فهي ستحافظ على علاقاتها الودية معه. وتشمل هذه المشيخات قطر تحت حكم الشيخ جاسم آل ثاني المتوفى وخلفائه.

*RQ 4.10: 362 *RFA 1.6: 126 *RSA 2.08: 260

*Safwat 1.31: 203

#FO 371/1820

1913/09/05

R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

تشير حكومة الهند البريطانية إلى برقية كوكس المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) وتوافق على الرسالة المقترحة إرسالها إلى عبدالعزيز آل سعود بعد إجراء بعض التعديلات عليها بحيث لا تبادر الحكومة البريطانية بإثارة قضية وساطتها بين عبدالعزيز

إلى الأحساء لمقابلة عبدالعزيز. كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من شيخ قطر جاسم طرد الجنود العثمانيين من الدوحة وعدم استقبال أحفاد سعود بن فيصل في المستقبل وطرده راشد الحازم من قطر وقد رفض الشيخ جاسم هذه المطالب. ومن الأمور الأخرى الواردة في التقرير العهدة بالرسوم الجمركية في القطيف إلى علي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان، واستياء أهالي الجبيل من الأوضاع. وفي الفقرات ٨٦٨ و٨٧٢-٨٧٣ يذكر الجزء الخاص بالكويت والمرسل من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني فيها عن شهر يوليو (تموز) أن أربع قوافل غادرت الكويت إلى نجد (شقراء وعنيزة والزلفي وبريدة) وأن عبدالعزيز آل سعود قام باحتلال قصر الصبيح Kasr-as-Sabaih وتعيين ابن منديل أميراً عليها وأن ابن فارس تعهد الرسوم الجمركية في القطيف. *PDPG 5: 219-32

1913/09/05

L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٨ أغسطس ويبين أنه خول بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox الرد بطريقة



1913/09/09

يكون رعاياهم بمثابة رعاياه ولا يعتبرون أجنباً. ويرفق الشيخ عيسى رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود بشأن رعاياه للاطلاع عليها وإعادتها. (يطلب عبدالعزيز من شيخ البحرين معاملة رعاياه كما لو كانوا رعاياه).

1913/09/09
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م.

يشير تريفور إلى أنه يرفق طي رسالته هذه نسخة من رسالة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إليه المؤرخة في ٥ شوال ١٣٣١ هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩١٣ م، ونسخة من رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عيسى المؤرخة في ٩ شعبان ١٣٣١ هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣ م ويوضح تريفور أن عبدالعزيز كتب إلى الشيخ عيسى يطلب منه معاملة جميع رعايا نجد والأحساء والقطيف المقيمين في البحرين كما لو كانوا رعاياه. ويشير تريفور إلى أن حقيقة كون أهالي نجد والأحساء رعايا عثمانيين تجعل موضوع معاملتهم في البحرين كرعايا محليين أكثر تعقيداً، ويفترض تريفور أنه ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية بين عبدالعزيز والحكومة

والدولة العثمانية، وبحيث تعدل صيغة الفئتين الأولى والأخيرة. ويبين المقيم السياسي في هذا التعديل أنه يسعد أن يلتقي عبدالعزيز آل سعود ويتبادل معه وجهات النظر، ويوضح له في ذات الوقت أنه مخول من قبل حكومته في تأكيد أنها ستواصل العلاقات الودية معه شريطة أن يتعهد بالامتناع عن الأعمال التي تزعزع الوضع القائم أو تثير القلاقل بين المشيخات العربية التي يرتبط حكامها بعلاقات مع الحكومة البريطانية بما في ذلك مشيخة قطر التي تعترف كل من الحكومتين البريطانية والعثمانية باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم وسلالته من عائلة آل ثاني.

1913/09/07
R/15/2/31 (3)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٣١ هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م، مع حاشية تلخصها باللغة الإنجليزية مهيورة بخاتم الشيخ عيسى ومرفق طيها ترجمة للرسالة إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الشيخ عيسى إلى المذاكرة والمراسلة التي تمت مع الوكالة البريطانية في البحرين بشأن رعايا البحرين ورعايا الحكام العرب الذين تربطهم به معاهدات خطية تفيد أن



1913/09/10

1913/09/11
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م.

يشير كوكس إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣١ هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣ م ويؤكد لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية ستواصل المحافظة على العلاقات الطيبة التي تربطها بالأسرة السعودية، شريطة أن يمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يمس من منزلة الحكومة البريطانية في المنطقة، أو يخلق الفوضى في المشيخات والسلطنات العربية التي ترتبط مع بريطانيا بعلاقة طيبة بما فيها قطر التي اعترفت الحكومتان التركية العثمانية والبريطانية مؤخرا باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم المنوفى وخلفائه من آل ثاني.

*RFA 1.6: 127 *RSA 2.08: 262

1913/09/11
L/P&S/10/386 (1)

برقية من الدائرة السياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) حول قطر، وتذكر

العثمانية بهذا الشأن فلا يحق لعبدالعزيز إحالة الاختصاصات القضائية المتعلقة بهم إلى الشيخ عيسى.

1913/09/10
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين مؤرخة في ٨ شوال ١٣٣١ هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م، والرسالة باللغة الإنجليزية مع ترجمة لها بالعربية.

يبين تريفور أنه استلم رسالة الشيخ عيسى المؤرخة في ٧ سبتمبر من العام نفسه ورسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عيسى المرفقة بها حول معاملة رعايا نجد والأحساء المقيمين في البحرين. ويوضح أنه أرسل نسخة من الرسالتين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وأنه لا يستطيع في الوقت الراهن إعطاء جواب معين حول هذا الموضوع. كما أنه لا يستطيع في ذات الوقت القبول بوجهة نظر الشيخ عيسى القائلة بأن الرعايا المذكورين لا يعتبرون من الأجانب قبل أن يتلقى أوامر المسؤولين الأعلى منه سلطة غير أنه يقول إنه لا يعتقد أن بإمكان عبدالعزيز القيام بأي شيء يخص أهالي نجد والأحساء قبل أن يتوصل إلى تسوية مع الحكومة العثمانية بهذا الشأن.



1913/09/16

مركز الشيخ عبدالله وتتحدد طبيعة علاقات بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود. وتقتصر الدائرة أن تكون المعاهدة مع الشيخ على الأسس التي وضعها كوكس في رسالته إلى حكومة الهند رقم ١٩٦٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م.

*RQ 4.11: 382

1913/09/16
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م، مؤرخ في ١٦ سبتمبر ١٩١٣ م وموقع بالنيابة عنه من كبير الموظفين القائم بأعمال الوكالة.

يفيد التقرير في الفقرة ٣٣٣ أن أحد إخوة عبدالعزيز آل سعود قتل مؤخرا في قتال مع قبيلة عتيبة، وأن عبدالعزيز غادر الرياض بعد يومين من وصوله إليها وفي نيته أن يعاقب آل مرة على إيوائهم ومساعدتهم لآل سفران من قبيلة العجمان الذين كانوا قد هاجموا عريبداره، وأن هناك إشاعة في البحرين يبدو أنها مختلقة تقول إن عبدالعزيز آل سعود أقام مناديا في قطر ينادي أن الرياض وقطر دولة واحدة. وجاء في التقرير أيضا أن عبدالعزيز أرسل ستة جياد إلى شريف مكة المكرمة وطلب من الشيخ عبدالله بن ثاني في قطر أن يرسل له فرسين، وأن الشيخ المذكور كتب رسالة إلى

أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) زار البدع مؤخرا وأعطى عبدالله بن جاسم شيخ قطر بيانا كتابيا يعلمه فيه أنه يجري إعداد الترتيبات لانسحاب الحامية التركية من قطر. ونقل كوكس عن شيخ قطر أنه عند وفاة الشيخ جاسم كتب عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبدالله يدعوه لزيارته ويطلب منه التخلص من الحامية التركية، ورد عليه عبدالله أن الحامية غير ضارة وأن طلب إجلائها سيثير عداوة الأتراك، ولكنه يتعهد بالألا يسمح بزيادة عدد جنودها وألا يسمح للأتراك باتخاذ قطر قاعدة لهم. ويضيف كوكس أن عبدالله اعتذر عن زيارة عبدالعزيز محتجا بوفاة والده، ولكن أخاه الأكبر خليفة، وهو ليس من أشقائه، زار عبدالعزيز. كما ذكر الشيخ عبدالله أنه إذا قرر عبدالعزيز آل سعود أن يحتل قطر فإنه وإخوانه لن يستطيعوا رده ولو اتحدوا، وأن تحذيرا من جانب البريطانيين قد يبعدة عن البدع، ولكن لن يمنعه من التخطيط لغارات بدوية داخل حدود قطر. وأبدى عبدالله استعداده للتعاون مع بريطانيا في قضية تجارة الأسلحة، لكنه قال إنه الآن لا يدرك تماما أين هو بين عبدالعزيز والأتراك والبريطانيين.

وتعلق الدائرة السياسية قائلة إن من المستحسن تأجيل موضوع المعاهدات مع شيخ قطر في الوقت الراهن، وذلك إلى أن يتثبت



1913/09/17

يذكر عبدالعزيز أنه استلم رسالة كوكس المؤرخة ١١ سبتمبر من العام نفسه وأن استلامه لها تزامن مع عودته إلى الرياض . ويأمل عبدالعزيز في أن يتوجه إلى الأحساء بعد شهر ونصف ويعبر عن سعادته برغبة كوكس في الاجتماع به . ويشير إلى أنه قد أجل إجاباته على بعض القضايا حتى ذلك اللقاء ليتسنى له مناقشتها شفها مع كوكس . ويوضح عبدالعزيز أنه حتى ذلك اللقاء سيكون حريصا على علاقات الود والصداقة مع الحكومة البريطانية وعلى تجنب أي شيء يتعارض مع وجهات النظر البريطانية .

1913/09
L/P&S/10/827 (24)

التقرير السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، محرر بالنيابة عن المقيم وفي غيابه من طرف بيردوود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم .

وقد جاء في الفقرات ٩٣٢-٩٣٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني فيها عن شهر أغسطس (آب) أن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض التي يقال إن شريف مكة المكرمة وابن رشيد يحاولان الوصول إليها . ويضيف التقرير أن ناصر بن فرحان أحد رجال عبدالعزيز وصل إلى البحرين ومعه رسالتان من عبدالعزيز

عبدالعزیز حول رسالة تلقاها من بليوز بوشهر (ويقصد به المقيم السياسي البريطاني) تتناول موضوعا لا يميل القطريون إلى الموافقة عليه . *PDPG 5: 275-77

1913/09/17
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من أير كراو Eyre A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م .

يقول كراو إن إدوارد جراي Sir Edward Grey طلب منه الإفادة باستلام رسالة وكيل الوزارة المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) والتي يرفقها برقية من حكومة الهند مؤرخة في ٢٨ أغسطس بشأن عبدالعزيز آل سعود والأترك، كما طلب منه أن يذكر أن باركر Parker تحدث في يوم ١٥ سبتمبر إلى حقي باشا بخصوص الموضوع المشار إليه في برقية نائب الملك، وأن حقي باشا قال إنه سيحيل الموضوع إلى حكومته .

1913/09/27
R/15/2/31 (1)

نسخة لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م .



1913/10/02

في الفقرة ٩٦٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت الذي أعده وليم هنري شكسبير عن Captain William Henry I. Shakespear شهر أغسطس أن رسولا من عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت ومعه رسائل لشيخها ثم غادرها إلى الأحساء كما وصل رسول آخر يدعى محمد بن زيد. ويذكر تقرير شهر سبتمبر في الفقرتين ٩٦٧-٩٦٨ أن والي البصرة العثماني حاول إقناع الشيخين مبارك وخزعل بالتوسط لعقد صلح بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية.

*PDPG 5: 247-70

1913/10/02
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من قبل كراو A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م.

يشير كراو إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) التي تتعلق بعبدالعزیز آل سعود والأترك ويبين أن باركر Parker تلقى رسالة من حقي باشا يوضح فيها أن الباب العالي يجري بالفعل مفاوضات مع عبدالعزيز، وأنه إذا ظهرت هناك حاجة للاستعانة بالمساعي الحميدة للحكومة البريطانية فإن الباب العالي سيطلبها منها. ويبين كراو أن إدوارد جراي Sir Edward

إلى المقيم السياسي والوكيل السياسي البريطانيين. وقد استطاع ناصر إقناع الشيخ عيسى آل خليفة بالسماح له بإعادة جميع النجديين المقيمين في البحرين إلى الأحساء. كما جاء في التقرير أنه تم التوصل إلى حل ودي للخلافات القائمة بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالحسين بن جمعة، وأن أحفاد سعود بن فيصل قدموا من قطر إلى البحرين ونزلوا ضيوفا على الشيخ عيسى آل خليفة، وأن عبدالعزيز طلب من الشيخ عيسى محاولة عقد صلح بينه وبين أحفاد سعود بن فيصل، وأن ابن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود في القطيف نفى أحد سكانها إلى البحرين، وأنه تم إقناع الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني بالعدول عن زيارة عبدالعزيز، وأن البكباشي العثماني حسن بيك وصل إلى البحرين لجمع معلومات عن تحركات عبدالعزيز.

ويفيد الجزء الخاص بالبحرين عن شهر سبتمبر في الفقرات ٩٤٤-٩٤٨ أن عبدالعزيز آل سعود جمع مبلغا من المال من أهالي الأحساء قبل مغادرته لها، وأن أحد إخوة عبدالعزيز آل سعود قتل مؤخرا في قتال مع قبيلة عتيبة، وأن رسولا من مبارك الصباح شيخ الكويت وصل البحرين ثم غادرها إلى الأحساء ومعه رسالة إلى عبدالعزيز، وأن عبدالعزيز هاجم أحد فروع العجمان وهو في طريقه إلى نجد. وجاء



1913/10/02

الأتراك العثمانيين أن يدفع لهم ألفا ليرة تركية سنويا في مقابل احتفاظه بالقطيف والأحساء تحت سلطته. وسيخصم من هذا المبلغ ألفا ومائتي ليرة تركية سنوية كراتب له بمعدل مائة ليرة في الشهر.

*PDPG 5: 305-06

1913/10/23
R/15/2/31 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٧٩٥ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ويحيط حكومة الهند علما باستجابة عبدالعزيز آل سعود لدعوته للاجتماع به وإلى قول عبدالعزيز إنه سيؤجل مناقشة التفاصيل حتى ذلك الوقت. ويطلب كوكس في ضوء تأكيد عبدالعزيز أنه حتى وقت ذلك الاجتماع سيكون حريصا على عدم القيام بأي شيء يتعارض مع وجهات النظر البريطانية. ويقترح كوكس أن تطلب الحكومة البريطانية من الباب العالي سحب الحماية العثمانية من قطر حيث إنه لا يمكن الوثوق بصدق السلطات العثمانية في البصرة، كما أن بقاء الحماية في مكانها حتى وقت ذلك الاجتماع سيجعل من الصعب على كل من عبدالعزيز وشيخ قطر

Grey وزير الخارجية البريطانية طلب إبلاغ هذه المعلومة إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند.

*RSA 2.08: 263 *Safwat 1.32: 204

#FO 371/1820

1913/10/02
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣ م، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م وموقع بالنيابة عنه من كبير الموظفين القائم بأعمال الوكالة.

وقد جاء في الفقرة ٣٤٨ من التقرير أن شيخ الكويت الشيخ مبارك الصباح أرسل رسالة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يحذره فيها من أن الأتراك العثمانيين على وشك شن هجوم ضده في الأحساء.

*PDPG 5: 281-82

1913/10/19
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م، وهو مؤرخ في ١٩ أكتوبر وموقع بالأحرف الأولى.

ينقل التقرير في الفقرة ٣٦٤ أخبارا مفادها أن عبدالعزيز آل سعود عرض على



1913/10/28

يوضح كوكس أنه تلقى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) وذلك عند عودته من مسقط حيث اضطر إلى الذهاب إلى هناك بسبب مرض سمو السيد فيصل بن تركي ووفاته. ويقول كوكس إنه يتطلع إلى لقاء عبدالعزيز ويقترح أن يكون ذلك الاجتماع في العقير يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م حيث إنه من المقرر أن يتوجه إلى لندن في محرم ١٣٣٢هـ كما أن من المقرر أيضا أن يذهب ولسيم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى لندن، ولهذا فهما يأملان أن يتم اللقاء مع عبدالعزيز قبل رحيلهما.

1913/10/28
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٨ أكتوبر ١٩١٣م.

يفيد التقرير في الفقرة ٣٧٢، استنادا إلى صحيفة «الحرم» El-Heram، أن الأتراك العثمانيين يقومون بشراء إبل وخيول من سورية بهدف شن حملة ضد عبدالعزيز آل سعود، وأنهم اتصلوا بشريف مكة المكرمة وابن رشيد لهذا الغرض.

*PDPG 5: 307- 08

أخذ الأمور التي أبلغها كوكس إلى شيخ قطر مأخذ الجد.

1913/10/26
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) وينقل نص برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) يحيطه فيها علما برد عبدالعزيز آل سعود المؤرخ في ٢٧ سبتمبر ويقترح كوكس فيها أن تضغط الحكومة البريطانية لسحب الحماية العثمانية من قطر. ويشير نائب الملك إلى أنه يتفق مع كوكس في الرأي أن بريطانيا ترغب في قيام الحكومة التركية العثمانية بسحب حاميتها من قطر في وقت مبكر.

*RQ 4.10: 362 *RSA 2.08: 264

1913/10/27
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أمير نجد، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٣١هـ الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.



1913/10/29

المفاوضات بين الحكومة التركية العثمانية وشركة سكة حديد بغداد. وعندما يتم التصديق على المعاهدة وتدخل حيز التطبيق يمكن عندئذ للحكومة البريطانية أن تطلب من الحكومة التركية العثمانية سحب حاميتها من قطر. وترى الرسالة أنه من المناسب إصدار التوجيهات إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج لكي يشرح هذا الأمر لعبدالعزیز آل سعود.

*RQ 4.10: 365-66 *RSA 2.08: 266-67

1913/10

L/P&S/10/827 (19)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م.

وتذكر الفقرتان ١١٠٦ و ١١١٠ من الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor أن عبدالعزیز آل سعود عرض أن يدفع للأتراك العثمانيين مبلغا سنويا لقاء احتفاظه بالقطيف والأحساء، وأن العثمانيين يقومون بشراء إبل وخيول في سورية بهدف شن حملة ضده، وأنهم اتصلوا بشريف مكة المكرمة وابن رشيد لهذا الغرض. وجاء في الفقرات ١١٢٠-١١٢٢ من الجزء الخاص بالكويت والذي أعده وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في

1913/10/29

L/P&S/10/384 (1)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م.

يشير هولدرنس إلى رسالة وزارة الهند رقم ٣٦٦٦ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ويتناول علاقة الحكومة البريطانية بعبدالعزیز آل سعود ويبين اتفاق مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند البريطاني مع حكومة الهند البريطانية على ضرورة سحب الحامية التركية العثمانية من قطر، غير أنه يرى أن هذا قد لا يكون ممكنا إلا بعد المصادقة على المعاهدة التركية العثمانية الإنجليزية، لذلك فهو يود ألا تتأخر هذه المصادقة.

*RQ 4.10: 363 *RSA 2.08: 265

1913/10/31

L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من قبل رالف باجيت Ralph Paget، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣ م.

يشير باجيت إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٩ أكتوبر ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يتفق مع وزارة الهند في الرغبة في عدم تأجيل التصديق على المعاهدة التركية-الإنجليزية، لكن هذا التصديق يعتمد على الانتهاء من



1913/11/09

البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.
تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني رقم ١٧٩١ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) وتتضمن توجيهات لكوكس أن يبلغ عبدالعزيز آل سعود في حال إثارته قضية الحماية العثمانية في قطر أنه من المتوقع أن يتم التصديق على المعاهدة الإنجليزية-التركية مع نهاية هذا العام وأن تدخل بنودها حيز التطبيق بعد ذلك بفترة وجيزة.

1913/11/09
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وود J. B. Wood سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.

يوضح كوكس أن الشيخ مبارك أبلغه أنه تلقى رسالة من حميد بن عبدالعزيز شيخ عجمان ومرفق طيها رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود، وطلب شيخ عجمان من شيخ الكويت أن يبعث بتلك الرسالة إلى عبدالعزيز، وفيها يعرض الشيخ حميد خدماته عليه، بيد أن الشيخ مبارك رفض إرسال الرسالة ونصح شيخ عجمان أن يهتم بشؤونه الخاصة وأن لا يتورط في مكائد من مثل هذا النوع. ويضيف كوكس أنه عبر عن شكره للشيخ مبارك على نصيحته

الكويت أن الغواصين النجديين في الكويت يفكرون بالانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز لا يزال في الرياض ويرجح بقاءه فيها حتى عودة حجاج نجد حيث ينتظر عبدالعزيز معرفة أخبار الحجاز وعلاقة الشريف بالقبائل الحجازية. ويضيف التقرير أن طرق القوافل آمنة وأن أعدادا كبيرة من قوافل شمر قدمت من حائل إلى الكويت.
**PDPG 5: 283-301*

1913/11/04
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) حول قطر ويقول إن على بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن يخبر عبدالعزيز آل سعود إذا استفسر عن موضوع الاتفاقية الإنجليزية-التركية أن تنفيذ الاتفاقية سيتم خلال فترة وجيزة من التصديق عليها والذي من المتوقع أن يتم قبل نهاية السنة.

**RQ 4.10: 368*

1913/11/06
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي



1913/11/10

ثقيلة فشل فيها العثمانيون بشكل مؤسف .
وأوضح الشيخ أنه سيبلغ العثمانيين بأنه مشغول
للغاية بتصرف أمور بلاده، كما أنه غدا كبيرا
في السن بشكل لا يمكنه من تقديم المشورة
إلى والي البصرة الذي سيعينه الباب العالي .

1913/11/11
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z.
Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ١١ ذي الحجة
١٣٣١هـ الموافق ١١ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٣م .

يعبر عبدالعزیز آل سعود عن شكره
لكوكس على رسالته التي تلقاها عندما كان
في القصيم المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ويوضح
أنه سيتحرك في الحال إلى الرياض ومن هناك
سيتوجه إلى الأحساء للقاء كوكس . ويشير
عبدالعزیز إلى أنه لن يتمكن من لقاء كوكس
في الموعد الذي حدده كوكس بسبب طول
المسافة التي يتوجب عليه أن يقطعها، ويعبر
عن أمله في أن يتم الاجتماع بينهما يوم ١٠
محرم ١٣٣٢هـ بدلا من ذلك ويعبر عن
أسفه لهذا التأخير . ويعرب عبدالعزیز عن
سروره أن شكسبير Captain Shakespear
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت
سيحضر اللقاء .

شيخ عجمان، وطلب من وكيل المقيمة أن
يحذر شيوخ المشيخات المتصالحة مجددا من
القيام بأي عمل من هذا النوع .

1913/11/10
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي
كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى
وود J. B. Wood سكرتير حكومة الهند
البريطانية في الدائرة الخارجية، دلهي،
مؤرخة في ٣٠ نوفمبر .

بيّن شكسبير في هذه الرسالة محادثة
دارت بينه وبين الشيخ مبارك أبلغه فيها أن
الباب العالي يعترم تعيين وال جديد على البصرة
ويريد قيام تعاون وثيق بين والي الجديد والشيخ
مبارك الصباح وخاصة فيما يتعلق بقبائل
الصحراء ونجد . غير أن عبدالعزیز بن سالم
بن بدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة أبلغ
والي البصرة بالنيابة أن من غير المتوقع أن يوافق
الشيخ مبارك على أن يزج بنفسه في أمور تبعد
عن نطاق سلطته . وأكد الشيخ مبارك ذلك
لشكسبير مبيّنا أنه سيرفض الفكرة، ومعتبا أن
العثمانيين يريدون ببساطة إلقاء مسؤولية السيطرة
على قبائل الصحراء على كاهله، وهي مسؤولية



1913/11

يشرح كوكس في هذه الرسالة لعبدالعزیز آل سعود أنه لن يستطيع شخصياً مقابلته في الموعد الذي يرغب فيه عبدالعزیز والذي ذكره في رسالته المؤرخة في ١١ ذي الحجة والمرسلة مع عبدالرحمن بن محمد رسول عبدالعزیز وذلك لارتباط كوكس بموعد سفر لقضاء إجازته. غير أنه يحيط عبدالعزیز علماً بأن كلا من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيقابلان عبدالعزیز في البحرين في الموعد المتفق عليه نيابة عنه.

*RSA 2.09: 287-88

1913/11
L/P&S/10/827 (21)

تقرير سياسي سري من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.

وقد جاء في الفقرة ١٢٧٧ من الجزء الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزیز آل سعود فرض رسوماً على التمور التي يشتريها البدو من الأحساء. كما جاء في الفقرة ١٢٨٩ من تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في

1913/11/18
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.

يحيط شكسبير كوكس علماً في هذه الرسالة بالشائعات القائلة إن الباب العالي العثماني يستعد للاعتراف بعبدالعزیز آل سعود حاكماً على نجد والأحساء وأن يصدر له فرماناً يخوله أن يقوم بتحصيل الزكاة والضرائب شريطة أن يسمح بدخول القوات التركية العثمانية إلى المدينتين الساحليتين العقير والقطيف كما كان الحال من قبل، وأن يتولى الباب العالي كل شؤون السياسة الخارجية. ويبين شكسبير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعتقد أن الشائعات صادقة.

*RSA 2.09: 288

1913/11/22
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. CoX المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الأمير عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣ م.



1913/12/02

كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية بدائرة الشؤون الخارجية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، وقد سلم كوكس هذه المذكرة إلى آرثر تريفور Major Arthur Trevor الذي سينوب عنه في الاجتماع. تبين المذكرة أنه من المهم الانطلاق من فهم واضح للسياسة البريطانية تجاه تركيا وعبدالعزيز آل سعود وعلاقته بالدولة التركية العثمانية. كما تشير إلى أن عبدالعزيز في الوقت الراهن هو المسيطر الفعلي على ميناء القطيف والعقير وعدد من الموانئ الصغيرة الأخرى، وأن على الحكومة البريطانية أن تتوصل إلى نوع من التفاهم العملي معه. غير أنه يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع مساندته ضد الأتراك العثمانيين. ولهذا يجب عليها أن تتجه موقفا محايدا. فمن وجهة نظر المصالح البريطانية في الهند سيكون وجود دولة تركية قوية عاملا إيجابيا في حماية هذه المصالح من التدخل الأجنبي من الغرب. ولذلك فالحكومة البريطانية ستستفيد إلى أقصى حد من إقامة علاقات صداقة مع الباب العالي. وفي الوقت نفسه فإن بريطانيا مستعدة لتقديم الحماية إلى عبدالعزيز آل سعود ضد الهجوم على أراضيه عن طريق البحر إذا ما قدم تعهدات تبعث على إرضاء الحكومة البريطانية

الكويت أن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض بنية زيارة القصيم.

*PDPG 5: 309-29

1913/12/02
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م. يبين كوكس في هذه الرسالة أنه لن يستطيع شخصيا الاجتماع بعبدالعزيز آل سعود حيث إنه سيتوجه إلى قضاء إجازته السنوية، غير أنه سينيب عنه آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. ويرفق كوكس تقريرا من شكسبير يورد الشروط التي يأمل الباب العالي أن يتفق مع عبدالعزيز آل سعود عليها. ويشير كوكس كذلك إلى أن على الحكومة البريطانية أن تصل إلى قرار فيما يتعلق بحماية مصالحها وألا تقبل باتفاق بين الباب العالي وعبدالعزيز يؤثر سلبا على هذه المصالح.

*ABD 16.1.14: 308 *RSA 2.09: 285

1913/12/02
L/P&S/10/385 (3)

مذكرة تبين الموقف فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود للاستعانة بها في وقت الاجتماع به، غير مؤرخة، وهي طي رسالة من بيرسي



1913/12/15

Shakespear بالانضمام إلى تريفور لعلاقته الشخصية الودية مع عبدالعزيز وللمساعدة المفيدة التي يمكن أن يقدمها.

1913/12/06
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٦ ديسمبر ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرة ٤١٣ أن عبدالعزيز آل سعود أعلم شيخ البحرين عيسى آل خليفة عن عزمه على التوجه من القصيم إلى الأحساء في منتصف شهر محرم. ويضيف التقرير أن هناك إشاعات كثيرة حول هذا الموضوع لا يخلو بعضها من الصحة.

*PDPG 5: 367-69

1913/12/15
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يشير وزير الهند إلى برقيته المؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) حول عبدالعزيز آل سعود ويذكر أن السفير البريطاني في القسطنطينية ذكر أن الحكومة التركية تنوي

بعدم التدخل في سياسات مشيخات الساحل المتصالح وقمع أعمال القرصنة وتهريب الأسلحة، وأن يقبل بوجود وكيل بريطاني في بلاده يرعى المصالح البريطانية. كما تتضمن المذكرة اقتراحا بإرسال نص المادة المتعلقة بقطر من الاتفاقية الإنجليزية-التركية إلى عبدالعزيز آل سعود.

*ABD 16.1.14: 308-10 *RQ 4.13: 465-68
*RSA 2.09: 285-87

1913/12/02
R/15/5/27 (1)

نسخة من رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يؤكد كوكس على توجيهاته الشفهية لتريفور بأن يتوجه إلى العقير بمجرد وصول عبدالعزيز آل سعود إلى هناك وذلك للاجتماع بعبدالعزیز نيابة عن كوكس. ويرفق كوكس طي رسالته مذكرة تبين الموقف الذي يجب على تريفور أن يسترشد به في مباحثاته مع عبدالعزيز، موضحا أن النقطة الأساسية هي أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تقيم مع عبدالعزيز ترتيبات لابد من إخفائها عن الأتراك. ويضيف أنه أصدر تعليماته إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry



1913/12/18

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩١٣ م.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود أراد
معرفة سياسة الحكومة البريطانية تجاه قطر
ومشيخات ساحل عُمان، فكان رد مخاطبيه
أن حكومتها لا يمكنها الإدلاء بتصريح محدد
حول ذلك لكن موقفها يمثل بصفة عامة
في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي
بلد، لكنهما أشارا إلى بعض الاتفاقيات التي
تربط حكومتها مع هذه المشيخات. وقد
صرح عبدالعزيز أن من المحتمل أن يلجأ
أعداؤه إلى بعض تلك المشيخات ويحدثوا
له بعض المشكلات، وهو يريد أن يعرف ما
سيكون عليه الموقف البريطاني في مثل هذا
الحال. ووعد الوكيلان السياسيان بإحالة
السؤال إلى السلطات العليا.

*RQ 4.13: 135 *RFA 1.6: 313 *ABD 16.1.14: 313

*RSA 2.09: 295

#L/P&S/10/385

1913/12/18
R/15/5/27 (4)

مذكرة حول المقابلة التي أجراها آرثر
تريفور Major Arthur P. Trevor ووليم هنري
شكسبير Captain William Henry I. Shakespear
الوكيلان السياسيان البريطانيان
في البحرين والكويت مع عبدالعزيز آل سعود
في يومي ١٥ و١٦ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٣ م، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩١٣ م
ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى المقيم

الاعتراف بالأمر الواقع في نجد وذلك بتعيين
عبدالعزیز آل سعود متصرفا على المنطقة.

*RQ 4.10: 369

1913/12/18
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار
الأسبوع المنتهي في ١٣ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩١٣ م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر
١٩١٣ م.

جاء في الفقرة ٤٢٠ من التقرير أن الأتراك
العثمانيين منحوا شريف مكة المكرمة وسام
«المرصع» لقاء المساعدة التي ينوي تقديمها لهم
ضد عبدالعزيز آل سعود في نجد.

*PDPG 5: 371-72

1913/12/18
R/15/5/27 (1)

مذكرة حول المسائل التي أثارها
عبدالعزیز آل سعود بشأن قطر وساحل عمان
خلال المقابلة التي أجراها آرثر تريفور Major
Arthur P. Trevor ووليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear
الوكيلان السياسيان البريطانيان في البحرين
والكويت مع عبدالعزيز آل سعود في الفترة
بين ١٥-١٦ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٣ م، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩١٣ م
ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى المقيم



1913/12/20

وقطر تابعان له، ولكنه مستعد للتفاهم مع البريطانيين في هذا الموضوع. واقترح عبدالعزيز أن يستجيب لمحاولات التقارب التركية العثمانية بالإعلان عن استعداده للقاء الوالي العثماني قرب البصرة. وقال إنه يتوقع أن يتخلى العثمانيون عن جميع شروطهم ما عدا الشرط الخاص بالسياسة الخارجية وبالسماح بدخول الوكلاء الأجانب. وأوضح أنه سيبلغ الأتراك العثمانيين أن اجتماعاته الأخيرة مع المندوبين البريطانيين في العقير كانت ترمي إلى ترتيب إجراء تسوية لمسائل تتعلق بحقوق صيد اللؤلؤ والحقوق التجارية بين الرعايا البريطانيين والسكان المحليين.

*RFA 1.6: 132-35 *RQ 4.13: 473-76 *RSA 2.09: 292-95 *Safwat 1.34: 216-20 #L/P&S/10/385 #FO 424/251

1913/12/20
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، ومرفقة طي رسالة من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، دلهي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩١٣م. تقول المذكرة إن عبدالعزيز آل سعود بدأ اللقاء بإعطاء لمحة تاريخية موجزة عن آل سعود وعن تاريخ نجد وعن الاضطهاد الذي كان الحكم التركي العثماني يمارسه في الأحساء، مختتما حديثه بالكلام عن تصميمه على استعادة الأحساء وطلب المساعدة من الحكومة البريطانية. وتقول المذكرة إن تريفور أراد من عبدالعزيز آل سعود أن يوضح نوع المساعدة المطلوبة منهم بالتحديد. وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز أجاب أنه يريد المحافظة على حقوق أجداده، وعلى شرفه وحقه في العيش آمنة سالما. وذكر بأن الحكومة البريطانية قد حافظت على السلام في كامل سواحل الخليج، وأنه يطلب منها المحافظة على السلام البحري على الجزء الذي يخصه من الساحل والاعتراف به حاكما فعليا على المنطقة التي بحوزته. ولكن تريفور وشكسبير ردا أنه ليس بإمكان الحكومة البريطانية تحقيق ذلك نظرا للعلاقات الودية التي تربطها بالحكومة التركية العثمانية، ومع ذلك فإنه لو استمر في المحافظة على منصبه كحاكم على الأحساء فسوف يتعين على البريطانيين إجراء اتصالات مباشرة معه. ووعد عبدالعزيز بأنه سوف يكون متعاوناً مع البريطانيين في القضاء على القرصنة وتهريب الأسلحة وسيسمح باستقبال الرعايا البريطانيين في أراضيه، وبيّن عبدالعزيز أن ساحل عمان



1913/12/20

من المسؤولين البريطانيين تريفور ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. وتصف الاستقبال الودي والحفاوة التي حظيا بها. وتفيد الرسالة أن عبدالعزيز أطلعهما على الشروط التي اقترحتها الحكومة التركية العثمانية كأساس لتسوية وضعه في المستقبل، وعبر عن حاجته الماسة للدعم البريطاني بهذا الشأن. غير أن الحكومة البريطانية ليست مستعدة للتجاوب معه، وقد وعد عبدالعزيز أنه لن يتدخل في السياسة الداخلية لقطر والساحل المتصالح. كما تبين الرسالة اعتقاد تريفور أن ذلك سوف ييسر إبرام اتفاق رسمي بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية بشأن ما تبقى من النقاط الأربع التي وردت في مذكرة كوكس، أي بشأن التعاون في قمع القرصنة وتجارة الأسلحة وفي الحفاظ على الهدنة البحرية. وقد فهم تريفور من محادثاته مع عبدالعزيز أنه قد يقبل بالحكم الذاتي تحت السيادة التركية العثمانية مع دفع ضريبة محدودة لتركيا إذا لزم الأمر، ويرى تريفور أنه في حال ما إذا كانت الحكومة البريطانية سوف تحسم الأمر في هذه المسألة فلا بد أن يتم ذلك قبل أول مارس (آذار) وأن يتم إعلام عبدالعزيز قبل رحيله إلى الشمال في فصل الربيع. وبرفقة الرسالة مذكرتين.

*ABD 16.1.14: 313, 311-12 *RFA 1.6: 130-32 *RQ 4.13: 471-73 *RSA 2.09: 290-92 *Safwat 1.34: 212

#L/P&S/10/385 #FO 424/251

تبين الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بأنه يرغب في الحصول على ترخيص يسمح له بشراء عدد معين من البنادق وكمية من الذخائر عن طريق مسقط ليستخدمها رجاله. وتفيد الرسالة أن تريفور أبلغه بأنه لا يملك صلاحيات إعطاء مثل هذا الترخيص، وأن رد الحكومة البريطانية على مثل هذا الطلب قد يتأخر بسبب كثرة عدد البنادق والذخائر التي طلبها عبدالعزيز. ويشير تريفور إلى أن حجم الأسلحة المطلوبة يوضح أن عبدالعزيز آل سعود يرغب في التعاون مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتهرب الأسلحة حيث إن عبدالعزيز آل سعود يرغب في الحصول على السلاح من خلال طرق شرعية بدلا من الحصول عليه من السوق السوداء.

*Safwat 1.33: 207-08

#FO 424/251

1913/12/20
R/15/5/27 (3)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P.

Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢ ديسمبر ويذكر اللقاء الذي جمع عبدالعزيز آل سعود وكلا



1913/12

وضعف هذه الأعداد في الأحساء . ويضيف التقرير أن الجنود يتكفلون بمؤونتهم عندما يحاربون لصالحه .

*PDPG 5: 377-78

1913/12
L/P&S/10/827 (19)

التقرير السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج، موقع من تشيك H. G. Chick المستشار التجاري للمقيم، بإذن من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، وبناء على موافقته على مسودة التقرير، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م .

وقد جاء في الفقرة ١٤٥٠ من تقرير آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه غادرها هو ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت متجهين إلى العقير . كما جاء في الفقرات ١٤٥٣-١٤٥٥ من الجزء الذي أعده شكسبير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن شيخ المنتفق عجمي بن سعدون أغار على الظفير، وأنه هطلت أمطار غزيرة في أراضي الداخل، وأن طرق القوافل لاتزال آمنة .

*PDPG 5: 347-65

1913/12/21
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢١ ديسمبر ١٩١٣م .

يفيد التقرير في الفقرات ٤٢٦-٤٢٩، و ٤٣٥ أن عبدالله بن حمد الهزاني شيخ الحريق الذي كان قيد الاحتجاز من قبل عبدالعزيز آل سعود زار شيخ البحرين عيسى آل خليفة بعد وفاة الشيخ جاسم بن ثاني الذي كان قد سعى لإطلاق سراحه . ويذكر التقرير أيضا أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين غادرها هو والوكيل السياسي البريطاني في الكويت وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear متجهين إلى العقير .

*PDPG 5: 373-74

1913/12/21-27
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والموقع بدلا عنه من كبير الموظفين بالوكالة والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م .

ينقل التقرير في الفقرة ٤٣٧ ما يقال عن أن جيش عبدالعزيز آل سعود لديه ٥٠٠ من الإبل و ٥٠٠ سيف و ٥٠٠ خنجر في القطيف



لاستعادة العقير، ثم فشل العقيد التركي عبدالجبار في تحقيق أي شيء من خلال التفاوض مع عبدالعزيز. وفور انتصار عبدالعزيز في الأحساء بدأ بمراسلة كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل البريطاني في البحرين لإعادة العلاقات الودية مع بريطانيا، وبعد فشل ترتيب مقابلة بينه وبين المقيم بيرسي كوكس تمت مقابلة بينه وبين تريفور ووليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت في ١٥ و ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م. وقد أصبح طريق الأحساء أكثر أمانا بعد استتباب الأمر لعبدالعزیز. وأدى انتصار عبدالعزيز في الأحساء إلى خوف الشيخ قاسم شيخ قطر من مهاجمة عبدالعزيز لبلاده خاصة وأن أحفاد سعود بن فيصل ملتجئون عنده. وقد رفض قاسم طلب عبدالعزيز تسليم أحفاد سعود بن فيصل وإخراج الحامية التركية العثمانية من قطر.

ويشكل التقرير الإداري لشكسبير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية، وهو بدوره يذكر (ص ١٢٨-١٢٩) تفاصيل استيلاء عبدالعزيز على القطيف والأحساء، ويبين أن عبدالعزيز عين ابن منديل نائبا عنه في قصر الصبيح وأميرا لها فور فتحها، وأعطى امتياز جمع الجمارك البحرية في القطيف لبقية العام

1913

R/15/1/711 (137)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٣م، وهو من إعداد ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox القائم بأعمال المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٤م. يتألف التقرير من مقدمة ومذكرة عن تجارة الأسلحة وأحد عشر فصلا، وقد جاء في المقدمة (ص ٧)، وهي عرض لأحداث العام أعده نوks، أن أهم هذه الأحداث كان استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء دون أن يتعرض لمقاومة كبيرة من الحامية التركية أو السلطات العثمانية المحلية، ويعلق التقرير أن من الصعب التوقع بالأبعاد المستقبلية لهذا الحدث. وتذكر المقدمة أيضا اللقاء الذي تم بين عبدالعزيز والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت كمثلين للمقيم السياسي والانطباع الحسن الذي تركه اللقاء في نفسيهما.

والفصل العاشر من التقرير هو التقرير

الإداري لآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يعطي (ص ١١٩-١٢٠) تفاصيل هجوم عبدالعزيز آل سعود أمير نجد ليلة ٥ مايو (أيار) ١٩١٣م على مدينة الأحساء والاستيلاء عليها وطرد الأتراك العثمانيين منها، وفشل الهجوم الذي قاده الضابط التركي نورس بك



مبارك وابن رشيد. وقبل الاستيلاء على الأحساء قام عبدالعزيز بحملتين ناجحتين ضد فخذ من العجمان وضد قبيلة آل مرة. ومن الأمور الأخرى في التقرير قيام ابن رشيد بغزو بعض عشائر قبيلة عتيبة، وعدم قيام أحفاد سعود بن فيصل بأي نشاط، وقيام رجال من العجمان بغزوة ضد قبيلة الرشايدة مما أفسد علاقة القبيلة مع عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك. وقد تمت الغزوة بسبب ضعف شيوخ العجمان من آل حثلين وعدم سيطرتهم على شبان القبيلة. ومن جهة أخرى طلب الشيخ مبارك من عبدالعزيز معاينة الدامر أحد شيوخ العجمان لغزوه إحدى عشائر عتيبة.

*PGAR 7

الهجري لابن فارس. ويذكر تقرير شكسبير شائعات عن احتمال هجوم مشترك يقوم به ابن رشيد وشريف مكة بتحريض من الدولة التركية العثمانية ضد عبدالعزيز آل سعود، لكنه يوضح أن علاقات ابن سبهان الحاكم الفعلي لحائل مع عبدالعزيز ممتازة، كما تجري مفاوضات بين عبدالعزيز وشريف مكة المكرمة يتوقع نجاحها. وكذلك يتحدث التقرير عن اجتماع عبدالعزيز مع تريفور وشكسبير في العقير ويقول إن اللقاء كان ودياً إلى حد كبير. ويذكر التقرير أن طرق القوافل في نجد كانت آمنة طوال العام وندرت الغزوات بين القبائل للعام الثاني بسبب جو الوثام الذي ساد علاقات عبدالعزيز آل سعود والشيخ